

أثر الإفصاح عن ممارسات مكافحة الفساد على دقة توقعات المحللين الماليين وإدارة الأرباح - دراسة تطبيقية

سميرة عباس محمد أبو النيل*

ملخص

يهدف البحث إلى دراسة أثر الإفصاح عن ممارسات مكافحة الفساد على دقة توقعات المحللين الماليين وإدارة الأرباح ، و قد قامت الباحثة بعمل دراسة تطبيقية لعينة من الشركات المقيدة بالبورصة المصرية بالمؤشر المصري للاستدامة (S&P EGX-ESG) لاختبار العلاقات بين المتغيرات .

وقد اعتمدت الدراسة على أسلوب تحليل الانحدار المتعدد لعدد (20) شركة في الفترة من (2019-2021) بغرض اختبار فرضين لتوضيح العلاقة بين المتغيرين المستقل و الذي يتمثل في (الإفصاح عن ممارسات مكافحة الفساد) ، و المتغيرين التابعين (دقة توقعات المحللين الماليين و إدارة الأرباح) ، وقد تم استخدام برنامج التحليل الاحصائي SPSS للقيام بالاختبارات الاحصائية.

و قد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة سلبية معنوية بين الإفصاح عن ممارسات مكافحة الفساد (DAC) ودقة توقعات المحللين الماليين (FAccuracy)، كما توجد علاقة سلبية معنوية بين الإفصاح عن ممارسات مكافحة الفساد (DAC) وإدارة الأرباح (EM).

الكلمات المفتاحية: الإفصاح عن ممارسات مكافحة الفساد ، دقة توقعات المحللين الماليين ، إدارة الأرباح.

* مدرس بقسم المحاسبة كلية الاعمال - جامعة بنها

The Impact of anti-corruption practices disclosure on the accuracy of financial analysts' forecasts and earnings management An Applied Study

Abstract

The research aims to study the impact of anti-corruption practices disclosure on the accuracy of financial analysts' forecasts and earnings management. The researcher carried out an applied study on a sample of companies listed on the Egyptian Stock Exchange with the Egyptian Sustainability Index (S&P EGX-ESG) to test the relationships between the variables.

The study relied on the multiple regression analysis method for (20) companies in the period from (2019-2021) for the purpose of testing two hypotheses to clarify the relationship between the independent variable, which is (disclosure of anti-corruption practices), and the two dependent variables (accuracy of financial analysts' forecasts). (Earnings Management), SPSS statistical analysis program was used to perform statistical tests.

The study found that there is a significant negative relationship between disclosure of anti-corruption practices (DAC) and the accuracy of financial analysts' forecasts (FAccuracy), and there is also a significant negative relationship between disclosure of anti-corruption practices (DAC) and earnings management (EM).

Keywords: anti-corruption practices disclosure, accuracy of financial analysts' forecasts, earnings management.

1/ إطار البحث :

1/1 مقدمة البحث :

حظت قضية الفساد بإهتمام كبير بسبب انهيارات الشركات (Blanc et al, 2019) ، وما ارتبط بها من مشاكل مجتمعية ومعضلات أخلاقية (Cardoni et al, 2020 ; UNGC, 2015) .

ويؤثر الفساد سلباً على المجتمعات والاقتصادات (Mamatzakis, E. ,2022) ، وتتمثل أبرز المنظمات التي اهتمت بمكافحة الفساد في : صندوق النقد الدولي ، والبنك الدولي ومنظمة الشفافية الدولية حيث ألفت الضوء على العواقب الإقتصادية المدمرة للفساد (IMF, 1997 ; 2018 ; Transparency International, 2012 ; World Bank, 1997) مؤكدين على أهمية سياسات مكافحة الفساد .

ولكي تظل الشركات قادرة على المنافسة في بيئة فاسدة ، قد تسعى بشكل استباقي إلى تعيين مسؤولين قابلين للفساد لرشوتهم (El Ghouli, et al, 2023) ، وقد أنشأت وزارة العدل الأمريكية قسم النزاهة العامة في عام 1976 خصيصاً للتحقيق مع المسؤولين العموميين الفاسدين ومحاكمتهم .

وذكر (Aprilia & Kusuma ,2020) أن الفساد هو إساءة استغلال ثقة العديد من الأشخاص والموارد التنظيمية لتحقيق مصالح شخصية أو خاصة من خلال القيام بأفعال لايرغب فيها المجتمع .

وتتمثل العواقب السلبية التي تحدث عندما ترتكب الشركات الفساد في فقدان ثقة المستثمرين ، وانخفاض حصة السوق ، وضعف الأداء ، فضلاً عن عدم المساواة الاجتماعية (Lourenço, et al ,2016) .

ولتجنب هذه الآثار السلبية ، تسعى الشركات جاهدة لتوفير معلومات دقيقة تتعلق بالمسئولية الاجتماعية للشركات من خلال أنشطة مكافحة الفساد وبالتالي تعزيز ثقة الجمهور .

إن الإفصاح عن مكافحة الفساد لا يمنع أعمال الفساد فحسب ، بل يوفر الشفافية والمساءلة من خلال زيادة الوعي العام ودعوة الشركات لتطبيق مبادئه .
وتعد جودة التقارير المالية وخاصة أرقام الأرباح من بين الموضوعات التي تهم الأوساط الأكاديمية ، والسبب هو أن المعلومات المقدمة يتم الإشارة إليها بشكل كبير من قبل أصحاب المصلحة وخاصة في سوق رأس المال ، ومن بين مستخدمي المعلومات المالية المحللون الماليون ، حيث يقومون بتقييم فرص الاستثمار من خلال تقديم تحليل لأداء الشركات .

ويقدم (Embong & Hosseini, 2018) دليلاً على أن عدم تماثل المعلومات يساهم في حدوث أخطاء في التنبؤ ، وبعبارة أخرى ، فإن نقص المعلومات التي تفصح عنها الشركة يؤثر على دقة التوقعات التي يقدمها المحللون .
ومن ثم فإن المحللين يعتمدون جزئياً على المعلومات المالية بما في ذلك الأرباح التي أبلغت عنها الشركات في تكوين توقعاتهم .

ومع ذلك ، قد لا تكون الأرباح المبلغ عنها هي الأرباح الحقيقية حيث قد يكون هناك تلاعب بالأرباح يتم في نطاق المعايير ، وقد يتم حجب الأرباح الحقيقية عن طريق التلاعب بالأرباح من قبل الإدارة أو ما يعرف بإدارة الأرباح .

2/1 مشكلة البحث :

بسبب عدم تماثل المعلومات بين المديرين والملاك ، فإن طبيعة الاستحقاقات المحاسبية توفر للمديرين مستوى كبير من الحرية في تحديد الأرباح المبلغ عنها .
ويمكن للمديرين التأثير على جودة المعلومات التي يتم الإفصاح عنها من خلال التلاعب بالأرباح لتعظيم مصالحهم (Salem , et al , 2023) .

إن مرونة المبادئ المحاسبية المقبولة عموماً تمكن المديرين من ممارسة بعض الحكم في تقدير الأرباح المبلغ عنها والتي قد لا تعكس بشكل كامل الظروف الإقتصادية الأساسية للشركات (Prior, et al, 2008)، ويشار عموماً إلى هذا الاستخدام الانتهازي للتقدير الإداري بإسم " إدارة الأرباح " .

وعلى الرغم من أن عدداً كبيراً من دراسات إدارة الأرباح تركز على المحددات الداخلية للشركات ، فقد تناول جزء محدود منها الاستفسارات حول علاقة جودة المحاسبة بالبيئة القانونية ومستويات الفساد ، وقد ذكر (Salem, et al , 2023) أن إدارة الأرباح هي عملية مؤسسية نموذجية ومميزة مدمجة في الخطط الإستراتيجية ، وقد يتم تقليص سياسات إدارة الأرباح تحت ضغط الحكومة ، ولكن حتى ذلك الحين ، يمكن للشركات اعتماد أساليب أخرى أقل قابلية للإكتشاف لتحقيق أهدافها ، كما ذكر أن مستوى الفساد يحدد طريقة اختيار ممارسة إدارة الأرباح .

و ركزت معظم الدراسات على أساليب التلاعب المحاسبي مما يوفر دليلاً على أن ممارسات مكافحة الفساد ترتبط سلباً بإدارة الأرباح (Previtali & Cerchiello (2016) ; Lourenco , et al, 2019 ; Xu et al, 2023) ، و قد تؤدي المراقبة المكثفة والشفافية إلى عقبات أمام إدارة الأرباح .

ومع ذلك ، فقد حدد (Lourenco , et al, 2018) تأثيراً سلبياً للفساد على الأرباح الحقيقية وتأثيراً إيجابياً على إدارة الأرباح على أساس الاستحقاق، فقد ذكر انه خلال فترات انخفاض الفساد ، تغير الشركات توجهاتها في التلاعب من الاستحقاقات إلى الأنشطة الحقيقية لتغطية أساليب التلاعب الخاصة بها ، حيث تكون الإدارة الحقيقية للأرباح أقل قابلية للإكتشاف ، ومن ثم يمكن أن يكون مستوى الفساد عاملاً حاسماً في عملية صنع القرار المرتبطة بإدارة الأرباح في عمليات تطوير الشركات مثل عمليات الاندماج والإستحواذ .

وقد ذكر (Mughal et al, 2021) أن المشاركون في عملية الاستحواذ ينخرطون بشكل منهجي في إدارة الأرباح لتضخيم أو تقليل قيمة الشركة بهدف تعزيز قوتهم التفاوضية .

وكجزء من الإفصاح عن الحوكمة البيئية والاجتماعية والحوكمة ، سلطت الدراسات الحديثة الضوء على الارتباط بين جودة الإفصاح عن مكافحة الفساد وأداء الشركات وسمعتها (ابراهيم ، 2023 ; Christopoulos ,et al, 2023) .

وعلى الرغم من تزايد الطلب العام على تعزيز الانفتاح في مبادرات مكافحة الفساد (Jaggi, B., et al, 2023) ، فقد تلقت جودة الإفصاح عن مكافحة الفساد جهوداً علمية أقل بكثير من الأبعاد الأخرى للمسئولية الاجتماعية للشركات (et , Reschiwati, R al, 2023) .

و لا يمكن تفسير قلة الاهتمام بنقص الوعي بالدور الحاسم الذي يلعبه جودة الإفصاح عن الفساد فحسب ، بل أيضاً بالطبيعة السرية والمخصصة للفساد ، مما يجعل المشكلة ملحة للشركات.

وعلى الرغم من أن عدداً من الدراسات السابقة قد فحصت العلاقة بين الإفصاح البيئي والاجتماعي والحوكمة مع إدارة الأرباح (Gerged et al, 2021 ; Velte, 2019) ، فإنه على حد علمنا ، لا توجد دراسة بحثت بشكل صريح عن كيفية تأثير الإفصاح عن ممارسات مكافحة الفساد على إدارة الأرباح .

وعنما تكون العلاقة بين الحكومة وقطاع الاعمال في الدولة غامضة ، يمكن للشركات تطوير علاقات وثيقة مع المسؤولين الحكوميين للوصول إلى الموارد الشحيحة ، مما يوفر أرضاً خصبة للفساد (Hou, et al, 2022 ; Bouhamdan , et al, 2023) .

وتمنع هذه النتيجة وسطاء المعلومات في أسواق رأس المال مثل المحللين من الوصول إلى أساسيات الشركة التطلعية لإنتاج المعلومات ، وقد تحد في النهاية من فعالية تسعير السوق Market Pricing .

ويعد تحديد الآثار السببية المحتملة للفساد أمراً صعباً ، نظراً لأن الفساد وقرارات المحللين تتحدد داخلياً حسب الظروف الإقتصادية وبيئة الأعمال .

ومع ذلك ، لم يتم دراسة تأثير الفساد على دقة توقعات المحللين ، على الرغم من أهمية الأخير لكفاءة السوق ، فالدراسات السابقة غير واضحة فيما يتعلق بكيفية تفاعل أصحاب المصلحة الخارجيين في الشركات ، وخاصة المحللين الماليين في مثل هذه الحملات، كما ركزت أغلب الدراسات على تأثير الفساد على سلوك الشركة أو المستثمرين ، بينما يركز البحث على تأثير الفساد على المحللين الذين يشكلون وسطاء معلومات مهمين بين الشركة والمستثمرين .

وحيث أن المعلومات هي شريان الحياة للمحللين ، الذي يعتمدون على جودتها وتوقيتها لإنتاج تقارير تنبؤية دقيقة (Domas and Li, N., et al , 2021 ; Rizkiawan, 2022) ، وقد تعيق بيئة الأعمال الفاسدة مهام التنبؤ التي يقوم بها المحللون . حيث أن عدم تماثل المعلومات وضعف الامتثال للقواعد واللوائح يؤدي إلى انخفاض جودة التقارير المالية.

وقد وجدت الدراسات السابقة أن انخفاض جودة الأرباح يرتبط بانخفاض دقة توقعات المحللين (Mendoza ,et al , 2015 ; Zuhri & Ratnasari, 2021) ، ومن ثم يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤلات التالية :

1. هل يؤثر الإفصاح عن ممارسات مكافحة الفساد على دقة توقعات

المحللين الماليين ؟

2. هل يؤثر الإفصاح عن ممارسات مكافحة الفساد على إدارة الأرباح ؟

3/1 هدف البحث :

يتمثل الهدف الرئيس للبحث في دراسة أثر الإفصاح عن ممارسات مكافحة الفساد على دقة توقعات المحللين الماليين وإدارة الأرباح .

4/1 أهمية البحث :

تتضح أهمية البحث فيما يلي :

أولاً : الأهمية العلمية :

تتمثل الأهمية العلمية للبحث في تعزيز القدرة على إثراء الممارسات التنظيمية التي تعزز السلوك الأخلاقي ، وتساهم في نجاح الشركات على المدى الطويل من خلال فحص العلاقة بين متغيرات البحث ، مما يؤدي إلى تحسين الكيفية التي يمكن بها للشركات تعزيز ثقافة اتخاذ القرارات الأخلاقية ، وتقليل حالات الممارسات الإدارية غير الأخلاقية و الذي بدوره يؤدي الى تحقيق نتائج أعمال مربحة و مستدامة. وعلى الرغم من تنوع الدراسات في العلاقة بين دقة توقعات المحللين الماليين وإدارة الأرباح ، إلا أنه لا توجد دراسة في مصر على حد علم الباحثة تناولت أثر الإفصاح عن ممارسات مكافحة الفساد على كلا المتغيرين ، مما يعد إضافة علمية للبيئة المصرية .

ثانياً : الأهمية العملية :

عندما يشارك المديرون في نشاط مكافحة الفساد قد يُتوقع منهم ممارسة ضبط النفس في إدارة الأرباح واتخاذ قرارات تشغيلية حكيمة مما يزيد من شفافية التقارير المالية ، والذي ينعكس أثره على أصحاب المصلحة الداخليين والخارجيين وكذلك كفاءة سوق رأس المال .

5/1 حدود البحث :

- تتناول الدراسة الإفصاح عن ممارسات مكافحة الفساد فقط دون غيرها من الإفصاحات البيئية والاجتماعية والحوكمة .

- تتناول الدراسة إدارة الأرباح باستخدام المستحقات فقط دون التعرض لإدارة الأرباح الحقيقية .

6/1 منهجية البحث :

اعتمدت الباحثة على المنهج الإستقرائي في مراجعة أدبيات المحاسبة فيما يتعلق بموضوع البحث بهدف الاستفادة منها في صياغة الإطار النظري للبحث ، كما استخدمت الباحثة المنهج الإستنباطي لإستكشاف وتفسير العلاقة بين الإفصاح عن ممارسات مكافحة الفساد ودقة توقعات المحللين الماليين وإدارة الأرباح ، كما قامت الباحثة بدراسة تطبيقية على الشركات المساهمة المصرية غير المالية والمقيدة بالمؤشر المصري للاستدامة (S & P EGX ESG) ، وذلك بغرض تطوير نماذج لقياس هذه العلاقات وإختبار فروض البحث .

7/1 خطة البحث :

انطلاقاً من أهمية البحث ، وتحقيقاً لأهدافه والإجابة على تساؤلاته البحثية ، فقد تم استكمال البحث على النحو التالي :

- 2.أثر الإفصاح عن ممارسات مكافحة الفساد على دقة توقعات المحللين الماليين و اشتقاق الفرض الأول .
- 3.أثر الإفصاح عن ممارسات مكافحة الفساد على إدارة الأرباح و اشتقاق الفرض الثاني.
- 4.منهجية الدراسة التطبيقية .
- 5.النتائج والتوصيات والتوجهات البحثية المستقبلية .

2/ أثر الإفصاح عن ممارسات مكافحة الفساد على دقة توقعات المحللين الماليين و اشتقاق الفرض الأول:

1/2 تعريف الفساد والإفصاح عن ممارسات مكافحة الفساد :

يعتبر الفساد مُحدد لجودة المحاسبة ، ويُعرف الفساد على أنه " إساءة استخدام السلطة العامة لتحقيق المنفعة الخاصة " ، وعلى الرغم من أن هذا التعريف يحظي بشعبية كبيرة بين الاقتصاديين ، واستخدمه البنك الدولي لسنوات عديدة إلا أنه غير مقبول لأسباب عديدة منها : أنه يركز على القطاع العام والتحيز ضد الطرف الذي يحصل على المزايا غير المستحقة (الموظف العمومي) (Public official) ، وقد أدى الإعتراض السابق إلى قيام منظمة الشفافية الدولية بإستبدال " السلطة العامة " بالسلطة الموكلة " ، وتعريف الفساد بأنه " إساءة استخدام السلطة الموكلة لتحقيق منفعة خاصة " (Errath et al, 2005) .

ورغم أن هذا التعريف الأخير يستخدم على نطاق واسع في الوقت الحاضر ، إلا أنه غير قادر على التعامل مع الاعتراض على تصوير الفساد على أنه عملية أحادية الاتجاه يقودها جشع الشخص الفاسد صاحب " السلطة المؤتمنة " (entrusted power) .

ومن ثم ، فإن هناك حاجة إلى تعريف أكثر توضيحاً للفساد والذي تمثل في التعريف الذي اقترحه (Argandona, 2005) ، فالفساد هو " فعل أو نتيجة إعطاء أو تلقي شيء ذي قيمة ، لكي يقوم شخص ما بفعل شيء ما أو يمتنع عن القيام به في إنتهاك لقواعد رسمية أو قاعدة ضمنية حول ما يجب على هذا الشخص أن يفعله أو يمتنع عن فعله ، لصالح الشخص الذي يعطي الشيء ذي القيمة أو طرف ثالث" .

كما أشار (Salah, M., 2020) إلى أن الفساد يؤدي إلى سوء تخصيص الموارد ، وتركز الدراسات المتعلقة بإقتصاديات الفساد على مجالين هما :

أولاً : العواقب الاقتصادية للفساد ، ثانياً : تأثير حملات مكافحة الفساد التي تقودها الحكومة على سلوك الشركات مثل : إصدار المعلومات السلبية (Cao et al, 2018 ; Chen et al, 2018) والإستثمار في البحث والتطوير (Gan and xu, 2019).

وتؤكد كل من منظمة الشفافية الدولية والبنك الدولي على أن الفساد له آثار سلبية بعيدة المدى على الاقتصاد ، لأنه يضعف ثقة المواطنين والوكلاء الاقتصاديين في الحكومة والسياسات الحكومية (Branco & Delgado, 2012 ; Seligson, 2002) ، وقد تكون الشركات التي تعمل في بيئات فاسدة أقل شفافية لسببين رئيسيين ، أولاً : قد يؤدي الإفصاح عن قدر أكبر مما ينبغي من المعلومات حول العمليات الحالية والمستقبلية إلى منع المسؤولين الحكوميين المزيد من فرص البحث عن الربح ، وجذب المزيد من المراجعة من قبل الجهات التنظيمية ، ثانياً : من المرجح أن تشارك الشركات الموجودة في المناطق الفاسدة في أنشطة فاسدة بسبب الضغوط التنافسية ، وبالتالي قد يفضلون السرية لتجنب المراجعة من جانب المنظمين والمستثمرين .

بالإضافة إلى ذلك ، فإن الفساد يضعف سيادة القانون وفعالية المؤسسات (Sandholtz & Koetzle, 2000). ونتيجة لذلك ، تميل الشركات في مثل هذه البيئات إلى أن تكون أقل اهتماماً باتباع القواعد واللوائح . واتساقاً مع هذه المفاهيم ، وتظهر الأبحاث السابقة أن الشركات التي تقع مقارها في مناطق أكثر فساداً تصدر إرشادات أقل بشأن الأرباح ، وأكثر عرضه للتلاعب بالأرباح ، وتظهر زيادة أكبر في خطأ توقعات المحللين . (Xu et al, 2019a) .

ويعد الإفصاح مؤشراً قوياً على جودة المنظمة أو الشركة في التعامل مع أعمال الفساد (Ke, B., 2018) ، و وفقاً لـ (Aidt, T., et al , 2009) يتم استخدام

منع الفساد كشكل من أشكال مساءلة الشركات أمام أصحاب المصلحة لتحقيق أهدافهم المحددة سلفاً في شكل شفافية الشركات.

وقد ركزت الأبحاث السابقة حول الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات بشكل أكبر على القضايا المتعلقة بالبيئة ، ووفقاً لـ (Aprilia & Kusuma ,2020) بدأت المكونات الأخرى للمسؤولية الاجتماعية للشركات في جذب الاهتمام على الرغم من أن بعضها لا يظهر سوى القضايا الاجتماعية والبيئية بشكل عام. وتعتبر مبادرات المسؤولية الاجتماعية للشركات مثيرة للإهتمام عندما تتعلق بقضايا معينة مثل الفساد (Hartomo & Hutomo ,2020) .

وذكرت منظمة الشفافية الدولية (Transparency International, 2012) أن الإفصاح عن بيانات مكافحة الفساد يعد مؤشراً قوياً على جودة وإكمال جهود الشركة في التعامل مع الفساد . ومع ذلك لاتزال هناك عمليات بحث محدودة حول المسؤولية الاجتماعية للشركات المتعلقة بمكافحة الفساد (Kariem et al, 2016)؛، وقد ذكر (Healy and Serafeim, 2011) أن الإفصاح عن ممارسات مكافحة الفساد له علاقة بالأداء المالي للشركة .

وقد تناول (Dissanayake, et al, 2011) أن الإفصاحات عن القضاء على الرشوة تزايدت مع الأخبار السلبية من وسائل الاعلام ، وتحرك المنظمات الحكومية الدولية في مكافحة الرشوة في الشركات العالمية .

و وفقاً لـ (Hoi and Lin, 2012) فإن المسؤولية الاجتماعية تمنع الفساد في الشركات وتسيطر عليه بطريقتين ، وهما التأكيد على الإشراف والعقاب والتأكيد على النزاهة والمراقبة الذاتية ، بالإضافة إلى ذلك فإن فعالية الوقاية من الفساد تعتمد بشكل كبير على مدى التزام الشركة بالمسؤولية الاجتماعية ، كما ذكر (Karim et al, 2016) أن الإفصاح عن مكافحة الفساد له تأثير كبير على الربحية والأداء المالي على المدى الطويل والقصير .

وتميل الشركات إلى ممارسة الإفصاحات المتعلقة بمكافحة الفساد والإبلاغ عن المخالفات أثناء تقديم تقاريرها السنوية (Joseph et al, 2016) .
وقطعت الدولة المصرية أشواطاً متقدمة في مجال الوقاية من الفساد ومكافحته ،
خلال الثماني سنوات الماضية (الإستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد ، 2023 -
2030) حيث أطلقت استراتيجيتها الأولى " 2014 - 2018 " ، ثم أعقبها
بإطلاق الاستراتيجية الثانية " 2019 - 2022 " متضمنه رؤيتها ورسالتها وأهدافها
الاستراتيجية الرامية نحو مكافحة الفساد ، ومواصلة للجهود السابقة دأبت الدولة
على إطلاق الإصدار الثالث " الإستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد " 2023 -
2030 " للتأكيد على إرادتها وعزيمتها الصادقة في خلق بيئة وطنية نزيهة تكافح
الفساد بكافة أشكاله إيماناً منها بأن الفساد آفة تقوض جهود التنمية المستدامة ،
وتُضعف الثقة المتبادلة بين المواطن والدولة .

وقد تمثلت المبادئ الأساسية التي استندت إليها الاستراتيجية في ستة مبادئ وهي :
النزاهة ، الشفافية ، المشاركة ، سيادة القانون ، المساواة ، المساءلة
كما تمثلت أهداف الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد 2023 - 2030 في خمسة
أهداف وهي:

1. جهاز إداري كفاء وفعال يقدم خدمات متميزة للمواطن والمستثمر .
 2. بيئة تشريعية وقضائية داعمة لمكافحة الفساد ومحقة للعدالة الناجزة .
 3. جهات قادرة على مكافحة الفساد وإنفاذ القانون .
 4. مجتمع واع بمخاطر الفساد قادر على مكافحته .
 5. تعاون دولي وإقليمي فعال في مكافحة الفساد .
- ومما سبق يتضح للباحثة مدى الاهتمام بممارسات مكافحة الفساد في العديد من
الدول ومنها البيئة المصرية .

2/2 تعريف دقة توقعات المحللين الماليين :

يعتبر المحللون الماليون وسيطاً محترفاً في أسواق رأس المال ، فهم لديهم وضع أفضل لإدراك التغيرات في طلب الشركات على تلك الاسواق .

وتتمثل المهمة الأساسية للمحللين في نقل معلومات إضافية حول الشركات التي يتابعونها إلى السوق ، حيث يقومون بجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات العامة بما في ذلك التقارير المالية للشركات وإعلاناتها وتقارير وسائل الإعلام ، ويحصلون على معلومات خاصة من خلال قنوات مختلفة مثل الزيارات الميدانية للشركات ، ثم تحليل هذه المعلومات ومعالجتها ، وأخيراً تزويد المستثمرين بمعلومات قيمة في نموذج تقارير توقعات الأرباح لقرارات الإستثمار (Cheng et al, 2019) .

ومن ثم يساعد المحللون في التخفيف من عدم تماثل المعلومات بين الشركات والمستثمرين ، وبالتالي تحسين كفاءة أسواق رأس المال وتقليل تكلفة رأس المال (Ellul and Panayidcs, 2018) ، كما أن المحللين الماليين المحترفين يتمتعون بمعرفة صناعية فائقة (Bradley et al, 2017) ، ومع ذلك ، عندما يتوقعون الأرباح المستقبلية للشركات التي يتبعونها ، فإنهم لا يزالون يواجهون عدم اليقين بشأن الوضع الاقتصادي للشركة والغموض في السياسات المحاسبية المستخدمة في إعداد التقارير المالية (Driskill et al, 2020) .

وللتخلص من ذلك ، يتعين عليهم تتبع أي افصاحات خاصة بالشركة بشكل منتظم والبحث عن فرص للتواصل مباشرة مع مديري الشركات ، فالمحللين يقوموا بجمع معلومات خاصة بالشركة من المطلعين على الشركة (على سبيل المثال : المديرين ، وحتى الموظفين المبتدئين) ، ومن ثم يمكن للمحللين الحصول على فهم متعمق للخطط والاستراتيجيات المستقبلية للشركات ، مما يمكن أن يساعدهم في تقييم جدوى تلك الإستراتيجيات .

بالإضافة إلى ذلك ، فإن الحصول على معلومات مفصلة حول المنتجات والقطاعات من خلال زيارة الموقع يمكن أيضاً أن تساعد المحليين على تحسين توقعات الأرباح إذا كانت قطاعات معينة من الشركة التي يتم متابعتها تنمو بشكل أسرع من غيرها أو لديها ملفات تعريف مخاطر مختلفة (Cheng et al, 2016). فإذا كان المحللون قادرين على الحصول على معلومات حول توقعات الشركة وممارستها المحاسبية ، فيجب أن ترتبط الإفصاحات المعززة من قبل الشركة بتوقعات أرباح أكثر دقة من قبل المحليين .

ويعمل المحللون كوسطاء معلومات بين الشركات والمستثمرين ، ويقومون بجمع وتحليل وتفسير المعلومات المالية للشركات وغيرها من المعلومات ذات الصلة لإنتاج تقارير تنبؤية .

وتوفر هذه التقارير معلومات قيمة للمشاركين في السوق عبر فئات الأصول (Huang et al, 2018) ، وتساعد المستثمرين على تكوين توقعات الأرباح ، وتكون بمثابة الأساس لتوصيات المحليين.

وقد قام (Embong & Hosseini, 2018) بتعريف دقة تنبؤات المحليين الماليين على أنها مدى وجود أخطاء في تنبؤات المحليين عند التنبؤ بربحية الشركة ، فالمستوى المرتفع من أخطاء التنبؤ يشير إلى انخفاض دقة تنبؤات المحليين الماليين ، بينما المستوى المنخفض يدل على ارتفاع الدقة ، بينما عرفها (Lin et al, 2022) على أنها مدى التطابق بين تنبؤات المحليين الماليين بالأرباح مع الأرباح الفعلية التي حققتها المنشأة .

ويقوم المحلل المالي بعملية التنبؤ من خلال أسلوبين (المر ، 2022) وهما التحليل الأساسي ، والتحليل الفني ، ويتم التحليل الأساسي عن طريق تقييم المتغيرات الاقتصادية والبيئية المحيطة ، كما يعتمد على فحص القوائم المالية للتأكد من سلامتها وتقييم أداء الشركة ، ومن خلال هذا التحليل يتم توجيه قرارات

الاستثمار من خلال بيع أو شراء أوراق مالية محددة ، بينما التحليل الفني يتم من خلال تحليل العلاقة بين أداء الأسهم وبعض المتغيرات المتمثلة في حجم وكمية وسعر التداول ، والمعدل الزمني لحدوث التداول ، ويركز هذا التحليل على تحديد الوقت المناسب للتعامل مع أسهم الشركة .

ويتم التخلص من خطأ توقعات المحلل عندما يقوم المديرون بإدارة الأرباح لتلبية توقعات المحللين ، وهذا يؤدي إلى دقة أعلى ، كما أشار (Embong & Hosseini, 2018) إلى أن أحد أهم العوامل التي تساهم في دقة توقعات المحللين هي جودة الأرباح المبلغ عنها .

حيث تعتمد قيمة المعلومات الخاصة بالمستحقات التقديرية كجزء من الأرباح المبلغ عنها بشكل حاسم على الحوافز الإدارية للاختيارات المحاسبية التقديرية . فقد يستخدم المديرون الاستحقاق التقديري لإدارة الأرباح الانتهازية أو للإشارة إلى الآفاق المستقبلية للشركة في السوق ، لذلك من المتوقع أن ترتبط دقة توقعات أرباح المحللين بإدارة الأرباح .

وتشير الدراسات السابقة إلى أن المحللين يستخدمون الأرباح المبلغ عنها في التوصل إلى توقعاتهم ، ولكن في نفس الوقت ربما تكون الأرباح المبلغ عنها قد تم إدراجها لتلبية توقعات المحللين ، ويشير هذا إلى وجود علاقات ثنائية الاتجاه أو متبادلة بين دقة التنبؤ وإدارة الأرباح.

ويستخدم المحللون مصادر متعددة ، ومن المصادر المهمة التي يشير إليها المحللون هي القوائم المالية للشركات ، والرقم الأكثر استخداماً هو رقم الأرباح . ويشير (Bolliger, 2004) إلى أن دقة التنبؤ ترتبط بخصائص المحلل ، بالإضافة إلى الخصائص على مستوى الشركة (Rogers & Stocken, 2005) ، وقد وجدوا أن خصائص المحلل مثل : تجربة التنبؤ وتكراره ، ومحفظته ، والسمعة ، وإصدار توقعات الأرباح ، وجرأة التنبؤ ، والأداء السابق للمحللين

تستخدم في التنبؤ بالإيرادات والأرباح لتحديد دقة توقعات الإيرادات (Lorenz & Homburg, 2018) .

أما الخصائص على مستوى الشركة التي وُجد أنها مرتبطة بدقة التنبؤ هي فعالية آليات الحوكمة على مستوى الشركة (Abernathy et al, 2013) وجودة بيئة معلومات الشركة بما في ذلك الإفصاح وجودة الأرباح (Beyer et al, 2010)، ويسلط (Hutira, 2016) الضوء على ان الخصائص على مستوى الشركة مثل حجم الشركة ، وتغطية المحليين ونوع الأرباح و التغيير فيها ، من التغييرات التنظيمية والاقتصادية .

و يقدم (Barker and Imam, 2008) أدلة على أن الأرباح المبلغ عنها هي واحدة من أهم العناصر التي يستخدمها المحللون . وخلص (Salerno, 2014) إلى أن ارتفاع جودة الأرباح يرتبط بتحسين دقة التنبؤ ، وبالتالي فمن المتوقع أن تعتمد دقة توقعات أرباح المحللين على جودة معلومات الأرباح التي تقدمها الشركة.

3/2 أثر ممارسات مكافحة الفساد على دقة توقعات المحللين الماليين :

يؤدي عدم تماثل المعلومات إلى سلوكيات تنطوي على مخاطر أخلاقية من قبل بعض الوكلاء الاقتصاديين الذين يقدمون معلومات احتيالية حول أصول الشركات والتزاماتها ، ويتمثل الهدف الرئيسي للمحللين في إصدار توقعات الأرباح ، والتي تشكل جزءاً مهماً من المعلومات المتاحة للوكلاء الاقتصاديين (Mamatzakis, 2022)، حيث تحدد جودة المعلومات المتاحة دقة توقعات المحللين الماليين للأرباح (Tao et al, 2017) ، ويمكن أن يعزز الفساد عدم تماثل المعلومات بين المشاركين في السوق بما في ذلك المحللين ، لأنه يقلل من الشفافية ويعزز الإفصاح عن معلومات الإحتيال لمنح مكاسب خاصة للقلة .

ولفساد تأثير ضار على الاسواق المالية ، لأنه يرتبط بشكل مباشر بالإحتيال وسوء السلوك (Cao et al, 2018 ; Chen et al, 2018 ; Cordeiro) وMoreiro et al, 2019 ; Sarhan et al, 2019; Santhi &Wirakusuma,2021) ولذلك قد يكون ارتفاع مستوى الفساد الناتج عن عدم تماثل المعلومات والمخاطر الأخلاقية من شأنه أن يقلل من دقة توقعات المحللين . ومن ناحية أخرى ، تشير فرضية " تشحيم العجلات " grease the wheels " إلى أن الفساد يمكن أن يُحسن كفاءة الحوكمة والانتاجية (Mendoza, et al, 2015) . وبناء على ذلك ، يرى (Lei, X., & Wang, H., 2019) أن الفساد قد يعزز تبادل المعلومات في البلدان ذات الحوكمة السياسية غير الفعالة، فإذا كانت فرضية " تشحيم العجلات" صحيحة ، فقد يكون للفساد تأثير إيجابي على دقة توقعات المحللين .

ولذلك فمن المهم دراسة كيفية تأثير حملة مكافحة الفساد على سلوك المحللين من حيث توقعاتهم للأرباح .

ولشرح كيفية تأثير حملات مكافحة الفساد على توقعات المحللين (Li, N.,et al 2021)، فهناك ثلاث آليات لتفسير ذلك (فيما يتعلق بالروابط السياسية)، أولاً: يتمثل التفسير الأول في ضغط الحكومة المحلية ، ونظراً للمصالح الشخصية الكبيرة المعرضة للخطر ، يمارس المسؤولون الحكوميون المحليون ضغوطاً سياسية على شركات الوساطة المحلية أو المملوكة للدولة ، والتي بدورها تضغط على محلليهم لتحريك (hype) توقعات الأرباح للشركات الموجودة في نطاق اختصاص المسؤولين ، ومن ثم زيادة تفاؤل توقعات أرباح المحللين .

وفي هذه الآلية ، لا يتم تضليل المحللين من خلال إخفاء الأخبار السيئة ، بل يظهرون تفاؤلاً مفرطاً بسبب قراراتهم الخاصة برفع توقعات الأرباح استجابة للضغوط السياسية غير المباشرة من المسؤولين على شركات الوساطة ، و من ثم

فإنه مع اطلاق سياسة مكافحة الفساد ، لا تستطيع الشركات تعيين مسؤولين حكوميين رسمياً كمديرين مستقلين ، ولكن أحد الاحتمالات هو أن الإدارة قد تلجأ إلى دعوة المسؤولين الحكوميين بشكل خاص إلى الشركات للحصول على توجيهات مؤقتة ، أو الذهاب إلى المسؤولين الحكوميين بشكل متكرر للحصول على المشورة ، وبالتالي إعادة الروابط السياسية الخفية .

كما أنه في الفترة القصيرة التي تلت حملة مكافحة الفساد ، أصبح العديد من كبار المسؤولين قيد التحقيق وتم استبدال المسؤولين المحليين أو نقلهم بشكل متكرر . وقد يخلق ذلك احتمال أن المسؤولين الجدد سيكونون أقل ميلاً إلى مواصلة البرامج التي تركوها في مناصبهم السابقة مما يزيد من خطر عدم اليقين السياسي . (Zheng, W., & Crilly, D. (2023,

وفي وقت لاحق ، اكتشفت الحكومة الأثر السلبي لممارسات " المقاس الواحد الذي يناسب الجميع " one size- fits all " في ممارسات مكافحة الفساد على الاقتصاد ، وبدأت في اتخاذ الاجراءات اللازمة لتصحيح ذلك .

وفي الوقت نفسه ، اقترحت الحكومة " بناء علاقة جديدة وثيقة و نظيفة بين الحكومة وقطاع الاعمال " وهو ما يشجع المسؤولين الحكوميين على التفاعل بصراحة وصدق مع الشركات ، وخاصة لتقديم خدمات مخصصة للمؤسسات الخاصة التي تواجه صعوبات ومشاكل .

ثانياً : هو تفسير إخفاء الأخبار السيئة ، وهو امتداد مباشر لـ (Cao et al, 2018) ، حيث سيوجه المسؤولون الحكوميون المحليون رؤسيتهم لإخفاء الأخبار المحلية السيئة عن الشركات (Chen et al, 2018) ، حيث أن المحليين هم وسطاء معلومات مهمون في الأسواق المالية.

ومع وجود أخبار سيئة أقل على مستويات الشركات المحلية ، يقدم المحللون بطبيعة الحال توقعات أكثر تفاؤلاً لأرباح شركاتهم التي يتابعونها مقارنة بالسيناريوهات التي لا تحتوي على أخبار سيئة مؤكدة .

ثالثاً : تؤثر حملة مكافحة الفساد على المسؤولين المحليين والثقافة الراسخة حيث تواجه الشركات بيئات تشغيل داخلية وخارجية محسنة .

ومع تساوي جميع العوامل الأخرى ، يتحقق مستقبل أفضل للشركات ، لذلك يقوم المحللون بترقية تقييمهم للشركات خلال الزيارات الميدانية ، ومن ثم زيادة تفاؤل توقعات أرباح المحللين .

كما تؤثر حملة مكافحة الفساد على انحياز تفاؤل المحللين والذي يختلف فيما يتعلق بـ (1) المحللون التابعون مقابل المحللين غير التابعين ، و (2) المحللون المتميزون مقابل المحللين غير المتميزين ، و(3) المحللون ذو الخبرة مقابل المحللين الأقل خبرة أي أن المحللين ليسوا متجانسين في استجابتهم للضغوط السياسية .

وفيما يتعلق بتوثيق محرك جديد لتفاؤل توقعات أرباح المحللين ، تشير الدراسات إلى أن مثل هذا التفاؤل قد ينشأ من عمولات التداول Trading commissions (Nguyen et al, 2020 ; Brown et al, 2021;Mahmud, 2021) والسمعة الشخصية والتفضيلات المقدمة للمديرين التنفيذيين (Valentina, 2022) ، ومن ثم فإن حملات مكافحة الفساد تساهم في تفاؤل المحللين.

كما يؤثر الفساد العام على جودة توقعات المحللين بطريقتين رئيسيتين (فيما يتعلق بالمعلومات المالية) :

أولاً : فهو يشوه جودة المعلومات المالية التي يصل إليها المحللون ، إن البيئة الفاسدة مبهمة بطبيعتها لأن عدم شرعية الرشوة تستلزم درجة عالية من السرية (Qureshi, 2021; Xu et al, 2019a). وفي مثل هذه البيئات ، تضعف

سيادة القانون وتكون المؤسسات أقل فعالية ونتيجة لذلك ، أصبح المديرون أقل اهتماماً باتباع القواعد واللوائح المحاسبية عند إنتاج المعلومات المالية وإصدارها .
ووفقاً لبحث (Xu et al, 2019a) يرتبط الفساد العام بإنخفاض جودة الإفصاح ، ويعتمد المحللون بشكل كبير على المعلومات المالية المتاحة للجمهور لإنتاج توقعاتهم . ولذلك ، عندما لا تعكس المعلومات المتاحة أساسيات الشركة الحقيقية ، فإن المحللين سيقوموا بتوقعات غير دقيقة .

ثانياً : يمكن أن يجعل الفساد الشركات أقل شفافية من خلال الإفصاح عن معلومات أقل (liu et al, 2021) إن زيادة الإفصاح عن المعلومات المالية للشركة يؤدي إلى سلوك السعي وراء الربح (rent - seeking) من قبل البيروقراطيين .

وبالتالي قد تحاول الشركات الحد من المعلومات التي تفصح عنها ، وقد تتخبط أيضاً بشكل استباقي في الرشوة في المجالات الفاسدة بسبب الضغوط التنافسية والبيئة الأكثر تساهلاً .

وفي هذه الحالات ، قد يفضلون السرية للحد من المراجعة والمراقبة من قبل أطراف خارجية مثل الهيئات التنظيمية والمراجعين والمحللين .

وتمشياً مع هذه الفكرة ، وجد (Dass et al, 2016) أن الشركات التي تقع مقارها في مناطق أكثر فساداً توفر توجيهات أقل بشأن الأرباح ، حيث أن الجودة المنخفضة للتقارير المالية وعدم وجود توجيهات متكررة حول الأرباح الإدارية في المناطق الفاسدة تساعد على خلق بيئة معلومات غامضة للغاية .

ويؤدي عدم تماثل المعلومات إلى اختلاف تقييمات المحللين الفرديين لنفس مجموعة المعلومات المتاحة للجمهور على نطاق أوسع ، مما يؤدي إلى زيادة أخطاء التنبؤ .

علاوة على ذلك ، ونظراً لتخفيض قيمة المعلومات المتاحة للجمهور في بيئة فاسدة ، تشتد المنافسة بين المحللين للحصول على معلومات خاصة من المطلعين على بواطن الأمور في الشركات .

ومن غير القانوني عموماً الحصول على معلومات مادية غير عامة والاستفادة منها. ومع ذلك ، تسمح هيئة الأوراق المالية والبورصات للمحللين بالحصول على معلومات غير عامة وغير مادية من المطلعين على بواطن الأمور في الشركة أو من مصادر أخرى (Cheynel & Levine, 2020). و يبذل المحللون المزيد من الجهد للحصول على مثل هذه المعلومات في بيئة فاسدة تتسم بقدر أكبر من عدم تماثل المعلومات ، ومن ثم تكون دقة توقعات المحللين أقل في المناطق التي لديها مستويات أعلى من الفساد العام .

كما تناولت دراسة (El Ghoul, et al, 2023) تأثير الفساد العام على جودة توقعات المحللين ، وقد توصلت الدراسة إلى أن توقعات أرباح المحللين للشركات التي يقع مقرها الرئيس في الدول الأكثر فساداً أقل دقة ويكون أكثر وضوحاً في شركات المقاولات الحكومية والشركات ذات الحوكمة الداخلية أو المراقبة الخارجية الأضعف .

كما تناولت دراسة (Weng , et al, 2023; Mamatzakis, 2022) تأثير الفساد على دقة توقعات المحللين الماليين وتوقعات عدم اليقين وذلك باستخدام عينة دولية مكونة من 71 دولة مصنفة إلى عینتين فرعيتين من الإقتصادات المتقدمة والإقتصادات الناشئة والنامية ، وقد توصلت الدراسة إلى أن الفساد يزيد من عدم اليقين في التنبؤات ويقلل من دقتها ، كما أن إدارة الأرباح تعمل على تضخيم التأثير السلبي الذي يخلقه الفساد على دقة التوقعات ، في حين تعمل سيادة القانون على تخفيف هذا الأثر ، كما أن تدخلات سياسات مكافحة الفساد ، مثل تعزيز

إنفاذ القانون وتوفير قدر أكبر من الحرية تعمل على تحسين دقة توقعات المحللين

و قد تناولت دراسة (Hou , et al, 2022) سياسة مكافحة الفساد في الصين لإستكشاف ما إذا كانت تلك السياسة تدفع الشركات إلى تقليل اعتمادها على الحكومة ، مما يؤدي إلى حافز أقل لنقل المعلومات إلى المحللين ، وقد توصلت الدراسة إلى أن تلك السياسة تعمل على تحسين الإفصاح عن معلومات الشركات ، وبالتالي دقة توقعات أرباح المحللين ، و قد يكون ذلك أحد الاحتمالات لأن تجد الشركات وتتبنى طرقاً أكثر سرية للحصول على الربح وإعادة تأسيس العلاقات السياسية بموجب القواعد الجديدة .

ويدرس (Hassan & Giorgioni, 2019) تأثير مؤشر إدراك الفساد (Corruption perception index) على مستوى الدولة على تغطية المحللين، واستخدموا عينة مكونة من 1050 شركة من 30 دولة معظمها متقدمة خلال الفترة من (2010 - 2015) ، و توصلوا إلى أن الشركات في البلدان الأقل فساداً تجتذب المزيد من التغطية التحليلية .

كما توصلت دراسة (Wei & Zhu, 2021) إلى أن الشركات يمكن أن تستفيد من الفساد ، على سبيل المثال ، من خلال الوصول التفضيلي إلى العقود الحكومية.

و ترى الباحثة إن فهم تأثير سياسات مكافحة الفساد ودقة توقعات المحللين للأرباح سيساعد على تقييم فعالية القنوات التي تؤثر من خلالها السياسات على الشركات الفردية وأسواق رأس المال .

كما يؤثر الفساد على دقة توقعات المحللين من خلال إدارة الأرباح مما يضعف جودة التقارير المالية، حيث أن إدارة الأرباح لها تأثير ضار على دقة

توقعات المحللين لأنها تخلق بيئة معلومات معقدة ومضللة (Corderio Moreira et al, 2018 ; Mazzi et al, 2019) كما سيتضح في النقطة التالية .
ونظرا لندرة الدراسات المصرية في هذا الشأن فلن تتبنى الباحثة اتجاها معينا للعلاقة محل الدراسة.

ومن ثم يمكن صياغة الفرض الأول :

توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الإفصاح عن ممارسات مكافحة الفساد ودقة توقعات المحللين الماليين.

3/ أثر ممارسات مكافحة الفساد على إدارة الأرباح و اشتقاق الفرض الثاني:

1/3 تعريف إدارة الأرباح :

هي إجراء يحدث عندما تكون هناك نزاعات بين المساهمين والمديرين لغرض محدد مثل إعداد التقارير لتحقيق مكاسب شخصية (Oz , 1989; Schipper, 2018 & Yelkenci).

و بسبب عدم تماثل المعلومات بين المديرين والملاك ، فإن طبيعة الاستحقاقات المحاسبية توفر للمديرين مستوى كبير من الحرية في تحديد الأرباح المبلغ عنها .
حيث يمكن للمديرين التأثير على جودة المعلومات التي يتم الإفصاح عنها من خلال التلاعب بالأرباح لتعظيم مصالحهم (Healy, P. M., & Serafeim, G. , 2016).

إن مرونة المبادئ المحاسبية المقبولة عموماً تمكن المديرين من ممارسة بعض الحكم في تقدير الأرباح المبلغ عنها والتي قد لا تعكس بشكل كامل الظروف الأساسية للشركات (Prior et al, 2008) ، ويشار عموماً إلى هذا الاستخدام الانتهازي للتقدير الإداري بإسم " إدارة الأرباح " .

ويعد رقم الأرباح من أكثر المعلومات التي يتم الرجوع إليها خاصة فيما يتعلق بإتخاذ القرارات الاستثمارية . يستخدم المحللون الماليون رقم الأرباح واتجاهه في

الخروج بتوقعاتهم ، ومن ثم فإن جودة الأرباح المبلغ عنها قد تؤثر على دقة التوقعات التي يقدمها المحللون ، وغالباً ما تتم الإشارة إلى جودة الأرباح المبلغ عنها من خلال إدارة الأرباح (Kim, Y., & Song, M. ,2015 ; Shane & Stock, 2006).

ولعل أحد الدوافع لإدارة الأرباح هو تلبية توقعات المحللين أو التغلب عليها ، وإذا فشل المحللون في حساب إدارة الأرباح ، فمن الممكن أن يؤدي التلاعب بالأرباح في العام السابق إلى تضليل المحللين ويؤثر على دقة التنبؤ للسنوات الحالية أو المستقبلية (Ettredge, Shane and Smith, 1995).

وبالتالي فإن العلاقة بين إدارة الأرباح ودقة التنبؤ داخلية أو متبادلة، حيث يتفاعل المديرون مع توقعات المحللين ويستخدم المحللون الأرباح المبلغ عنها لوضع التوقعات .

وتعد الزيادات في عدد المحللين وزيادة اهتمام وسائل الإعلام بالتوقعات من العوامل المحفزة الأخرى للمديرين لإدارة الأرباح .

ويتم قياس إدارة الأرباح من خلال الاستحقاقات التقديرية حيث تبين أن المديرين يستخدمون في المقام الأول الاستحقاقات المحاسبية كأدوات لإدارة الأرباح (Dechow ,et al, 2012 ; Francis, et al, 2005) وقد يؤدي التلاعب بالأرباح إلى تضليل المحللين وجعلهم يعتقدون أن الأرباح المعلنة هي " الأرباح الحقيقية" .

ويعتبر رقم الأرباح عالي الجودة مؤشراً جيداً للأداء التشغيلي المستقبلي (Dechow & Schrand, 2004; Liu, 2005) ويتكون رقم الأرباح من جزأين : التدفقات النقدية والمستحقات .

و تعتبر المستحقات أكثر ذاتية وترتبط بالتقديرات المستقبلية ، في حين أن التدفقات النقدية تكون موضوعية لتحقيقها ، ولذلك يستخدم المديرون في المقام الأول الاستحقاقات المحاسبية كوسيلة لإدارة الأرباح .

وقد يقوم المديرون بإستخدام السلطة التقديرية في الاستحقاقات لنقل معلوماتهم الخاصة فيما يتعلق بالأرباح لأسباب إعلامية ، ومن ناحية أخرى قد يستخدم المديرون أيضاً الاستحقاق التقديري لتشويه الأرباح المبلغ عنها لأسباب انتهازية ، مما يقلل من القدرة التنبؤية للأرباح سواء تمت إدارة الأرباح لغرض المعلومات أو لأسباب إنتهازية .

2/3 أثر ممارسات مكافحة الفساد على إدارة الأرباح :

تعد الأنشطة الاجتماعية هي شكل من أشكال مسئولية الشركات تجاه المجتمع وأصحاب المصلحة الآخرين مما يوفر تقديراً إضافياً للشركات، ويميل المستثمرون في هذه الشركات إلى تقدير المساهمات الإيجابية التي يقدمها أصحاب المصلحة وهم على استعداد للمشاركة في أنشطة المسئولية الاجتماعية ، والتي يتم نشرها للجمهور من خلال التقارير السنوية للشركة ووسائل الإعلام .

ويعد الإفصاح عن المسئولية الاجتماعية إحدى الأدوات التي توفر إشارة إيجابية لأصحاب المصلحة وعالم الأعمال في إثبات مستقبل الشركة وتوفير الضمانات بأنها تتحمل مسئولية تجاه المجتمع من أجل الاستدامة المستقبلية (Walden & Schwartz, 1997) ، فكلما كانت الإفصاحات التي يتم إعادة الإبلاغ عنها إلى أصحاب المصلحة أكثر شمولاً ، زادت ثقة الجمهور . وذكر (Friedman, 2007) أن الشركات تتحمل مسئوليات اجتماعية لإدارة أعمالها وفقاً لرغبات المساهمين فيها والتي تميل عموماً إلى تحقيق أكبر قدر ممكن من الأرباح من خلال تعديل القواعد الأساسية للمجتمع ، والتي يجسدها عادات القانون والأخلاق . وتستخدم الشركات الإفصاح عن مكافحة الفساد ، كأحد مكونات الإفصاح عن

المسئولية الاجتماعية ، لتقديم وجهات النظر والإشارات للجمهور فيما يتعلق بمنع الفساد من أجل الاستدامة (Karim et al, 2016) .

وفما يتعلق بالنظريات التي تتعلق بممارسات مكافحة الفساد و إدارة الارباح فتتمثل في :

(1) **نظرية الشرعية** تشرح نظرية الشرعية العلاقة الاجتماعية بين الشركة والمجتمع. وتوضح هذه النظرية أيضاً أنه لكي يتم قبول الشركة من قبل المجتمع ، فإنها تحتاج إلى توفير المعلومات المتعلقة بأنشطتها الاجتماعية . والمقصود هو أن تكون للشركة قيمة إيجابية في نظر المجتمع بحيث يتم ضمان بقاء الشركة بشكل غير مباشر (Reverte, 2009) . وتوضح هذه النظرية أن الشركات التي تفصح عن أنشطتها الاجتماعية من المرجح أن يتم قبولها من قبل أصحاب المصلحة لأن هذا يعني أنها تثبت الامتثال وشفافية المعلومات . أحد أشكال الشفافية المطبقة هو الإفصاح عن أنشطة مكافحة الفساد للحصول على تقييم لتخفيف مخاطر الرشوة والفساد في الشركة (O'Brien, et al, 2009)، لذلك ، تتخبط الشركات في مجموعة متنوعة من السلوكيات الأخلاقية لتأسيس شرعيتها والحفاظ عليها ، بما في ذلك الالتزام بأطر حوكمة الشركات (Cohen, et al, 2008). و وفقاً لتلك النظرية ، قد يكون تورط الشركة في جودة ممارسات الإفصاح عن مكافحة الفساد مرتبطاً بإعداد تقارير هادفة عن المقاييس المتعلقة بالربح للتأثير على تصور المجتمع للصورة الإيجابية وإدارته (Kenourgios, et al, 2021;Sun et al, 2010) .

(2) **نظرية الصورة (Image theory)** ووفقاً لـ (Gray& K. Maunders, 1988) فإن الصورة هي نتيجة تقييم داخل الشخص (هوية الفرد) يعتمد على التقييم والفهم والمعالجة والتنظيم . الصورة هي أصل غير ملموس يصف سمعة الشركة وقيمتها الإيجابية وثقتها . تحدد جودة الصورة التي تحصل عليها الشركة

قرارات أصحاب المصلحة في تحقيق الأهداف . ولذلك ، فإن الصورة التي تمتلكها الشركة هي المعيار الذي يحمله أصحاب المصلحة كوسيلة لاتخاذ القرارات . تعد الصورة أحد الأصول المهمة لكل شركة لأنها تؤثر على (أ) قرارات المستثمرين في الاستثمار أو البيع أو شراء الأسهم ، (ب) اهتمام المستهلكين بشراء سلع / خدمات الشركة ، (ج) اتجاه الموردين لبناء التعاون ، (د) حماسة المنافسين لدخول سوق التجارة ، (هـ) تمكين الشركات من الحصول بسهولة على أموال جديدة لإدارة وتطوير الأعمال التجارية ، (و) تحفيز المنظمات على توظيف موظفين ذوي كفاءة (Al-Okaily, 2023) . إن المنظمة التي تتمتع بصورة وقيم إيجابية في نظر أصحاب المصلحة تخلق قيمة جيدة . ولذلك ، فإن الشركة لديها الثقة في تحقيق أرباح عالية الجودة وتقليل إجراءات إدارة الأرباح مع الثقة وإعادة المسؤولية التي يمنحها أصحاب المصلحة لها .

(3) نظرية المحاسبة الإيجابية :

وفقاً لـ (Watts & J.L. Zimmerman, 1986) ، فإن نظرية المحاسبة الإيجابية هي منهج موجه للدراسات التجريبية ، وهو ما يفسر الطرق المحاسبية المختلفة المستخدمة. وتشمل هذه النظرية (أ) فرضية خطة المكافأة التي توضح أن الشركات تختار الإجراءات المحاسبية عن طريق إجراء تغييرات في الأرباح المبلغ عنها ، (ب) فرضية العقد المستحق الدفع ، والتي توضح أن الشركات تقوم بإجراء تغييرات في الأرباح المبلغ عنها عن طريق اختيار الإجراءات المحاسبية بناءً على اتفاقيات الديون ، (ج) فرضية التكلفة السياسية ، والتي توضح أن الشركات تقوم بتغييرات في أرباحها عن طريق اختيار إجراءات محاسبية تعتمد على التكاليف السياسية .

(4) نظرية الوكالة :

إن مشاكل عدم تماثل المعلومات المرتبطة بالعلاقة بين الأصيل والوكيل قد توفر فرصاً للمديرين (الوكلاء) للعمل من أجل مصلحتهم الذاتية بدلاً من مصالح

المساهمين (الأصيل) (Koch & Schmidt, 2010) . وبالمثل ، قد يؤدي التلاعب بالأرباح إلى تداعيات حتمية غير مرغوب فيها للمساهمين ، على سبيل المثال : يسعى المديرون إلى المطالبة بالأهداف التي يفرضها أصحاب المصلحة المؤثرين . ولتجنب مثل هذه المخاطر المحتملة ، غالباً ما يكافئ المديرون أصحاب المصلحة من خلال الإفصاح عن المعلومات الاجتماعية والبيئية إلى جانب امتثالهم للوائح حوكمة الشركات (Álvarez Etxeberria, I., & Aldaz Odriozola, M.) (2018,) . وتشير هذه الحجة إلى أن الشركات التي تتمتع بدرجة عالية من جودة الإفصاح عن ممارسات مكافحة الفساد وتلتزم بشكل صارم بقواعد حوكمة الشركات تكون أقل عرضه لتعديل أرباحها المبلغ عنها .

(5) نظرية أصحاب المصلحة :

تقترح أن يأخذ المديرون مجموعة أوسع من مصالح أصحاب المصلحة في الاعتبار أثناء عملية صنع القرار (Lu & Abeysekera, 2017) . المنطق هو أنه يجب عليهم الإمتناع عن أي سلوكيات مشكوك فيها أخلاقياً مثل إدارة الأرباح وذلك بالتزامن مع إبراز سلوك أخلاقي ، وهذا يعني أن مشاركة الشركات في جودة الإفصاح عن ممارسات مكافحة الفساد ترتبط بالالتزام بتدابير حوكمة الشركات السليمة ، والتي من المتوقع أن تؤدي معاً إلى تحسين جودة التقارير وإبلاغ أصحاب المصلحة الرئيسيين (Al Hadded & Whittington, 2019) .

وقد اثبتت الدراسات الأولية أن المسؤولية الاجتماعية لها تأثير سلبي على إدارة الأرباح (Chih et al, 2008 ; Yip et al, 2011 ; Mohamad et al, 2011 ;) ، كما أن الدراسات التي أجراها (Heal and Gareth, 2005 ;) (Karim et al,2016) ذكروا أن الإفصاحات المتعلقة بمكافحة الفساد ترتبط بشكل إيجابي بالأداء المالي ، فوفقاً لـ (Karim et al,2016) عندما تفصح شركة ما عن مكافحة الفساد ، فإنها تظهر فرص عمل مالية جيدة من خلال منع الإجراءات

السلبية التي قد تؤثر على إنتاجيتها. ويشمل الإفصاح عن مكافحة الفساد الأنشطة والممارسات التي يتوقعها الجمهور . ولذلك ، عندما ينخرط المديرون في هذا النشاط ، فمن المرجح أن يحدوا من إدارة الأرباح ويتخذوا قرارات تشغيلية مسؤولة ، وبالتالي الحفاظ على الشفافية في إعداد التقارير المالية ، ولذلك من المتوقع وجود علاقة سلبية بين الإفصاح عن مكافحة الفساد وإدارة الأرباح .

إن مسألة الفساد مشكلة والمحاسبة يمكن أن تساعد في مكافحتها ، ولعل إحدى النتائج التي تم تجاهلها إلى حد كبير في الأدبيات الإقتصادية والمحاسبية هي تأثير الفساد على جودة المحاسبة ، وقد ظلت هذه النتيجة غير مستكشفة إلى حد كبير في الأدبيات المذكورة .

بينما تناولت دراسات قليلة تلك العلاقة (Salem, et al, 2023 ; Sukhai, 2022 ; Sabil, 2023) ، وفيما يتعلق بالعلاقات بين جودة الأنظمة المحاسبية والقانونية والفساد ، فقد وجد (Koprowski ,et al, 2021) أن البلدان التي تتمتع بقوانين جيدة يتم تنفيذها من خلال سلطة قضائية أكثر فعالية ، ومعايير جيدة لإعداد التقارير المالية ، وتركيز أعلى للمحاسبين ، من المرجح أن تكون أقل فساداً .

وقد استخدم (Wu, S. Y., 2006) بيانات على مستوى الشركات من الدول الآسيوية لفرص العلاقة بين الممارسات المحاسبية للشركات ومستوى الرشوة . وقد وجد هذا المؤلف أنه على الرغم من أن الممارسات المحاسبية الأفضل مفيدة في الحد من حالات الرشوة ، إلا أن مجرد الإلتزام بمعايير المحاسبة عالية الجودة وحده لا يؤدي بالضرورة إلى تقليل حالات الرشوة .

وقد أجرى (Spanò, R., et al, 2017) تحليلاً باستخدام بيانات من (57) دولة لفحص العلاقة بين الفساد ومقياسين لجودة المحاسبة ، أولاً : الوجود المتزايد

لشركات (BIG4) وبيانات جودة المحاسبة المتصورة (PAQ) التي تم الحصول عليها من المسح الذي يديره سنوياً المنتدى الاقتصادي في مسحه للتنافسية العالمية. ومع التحكم في العديد من المتغيرات الأخرى ، فإنه توجد أدلة على العلاقات السلبية بين المستوى المتصور للفساد ، وكل من الوجود المتزايد لشركات BIG4 في البلدان وجودة المحاسبة المتصورة (PAQ).

وتم التوصل إلى أن " البلدان التي لديها تقارير أكثر شفافية لديها مستويات أقل من الفساد المتصور ، وأن مستوى الفساد المتصور قد ينخفض في بلد ما من خلال تحسين جودة المحاسبة والمراجعة.

ثانياً : فقد استخدم (Houqe and Monem, 2013) بيانات من 166 دولة خلال الفترة 1996 – 2011 ، لدراسة دور المعلومات المحاسبية في الحد من الفساد بعد ضبط آثار المؤسسات السياسية والتنمية الاقتصادية .

وتشير النتائج التي توصلوا إليها إلى أنه على الرغم من أن البيئة المحاسبية لها بعض التأثير الإيجابي في السيطرة على الفساد ، إلا أن دورها ثانوي نسبياً وثانوي بالنسبة لتأثير المؤسسات السياسية . وهم يؤكدون أن الرأي السائد على نطاق واسع بأن البلدان التي تعتزم الحد من الفساد يجب أن تستثمر في معايير محاسبية أعلى جودة قد لا يكون صحيحاً . كما تقودهم النتائج التي توصلوا إليها إلى الإشارة إلى أن البلدان التي لا تملك مؤسسات سياسية قوية والتي اعتمدت المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية من غير المرجح أن تحقق الحد من الفساد عن طريق تحسين التقارير المالية ما لم يتم تعزيز المؤسسات السياسية. وعلى الرغم من استكشاف العلاقات بين جودة المحاسبة والفساد ، فقد قام كل من (Riahi-Belkaoui, 2006; Picur & Riahi-Belkaoui, 2004; بدراسة محددات عتامة الأرباح على المستوى الدولي باستخدام بيانات من 34 دولة ، و توصلوا إلى وجود علاقة

سلبية بين عتامة الأرباح وانعدام الفساد بعد السيطرة على التنمية الاقتصادية والتنمية البشرية وحجم الحكومة والحرية الاقتصادية.

واستناداً إلى تفسير يرتكز على تأثير الفساد لأنه يستخدم الافتقار إلى الجودة المحاسبية " لتمويه " النتائج غير المحققة ، و توصل (Riahi-Belkaoui ,2004) إلى أن " الفساد يخلق مناخاً ملائماً لمحاسبة أقل جودة " .

وتشير نتائج (Riahi – Belkaoui and Al Najjar, 2006) إلى أن عتامة الأرباح ترتبط سلباً بمستوى الحرية الاقتصادية ومستوى نوعية الحياة ، وترتبط إيجابياً بسيادة القانون والنمو الاقتصادي ومستوى الفساد . وبالإضافة إلى ذلك ، فقد تبين أن غموض الأرباح لا يرتبط بمختلف مقاييس النظام المحاسبي ، أي مستوى الإفصاح ، وعدد مراجعي الحسابات لكل 100000 نسمة ، واعتماد معايير المحاسبة الدولية . ويخلص هؤلاء المؤلفون إلى أن " المناخ الاجتماعي والاقتصادي " ، وليس المناخ المحاسبي الفني ، هو الذي يقع في قلب الافتقار إلى الجودة المحاسبية بشكل عام وغموض الأرباح بشكل خاص " (Riahi – Belkaoui and Al Najjar, 2006) ومن ثم فإن المستويات المنخفضة من الفساد سوف ترتبط بمستويات منخفضة من إدارة الأرباح ، والتي تستخدم كمقياس لجودة المحاسبة . ويقترح (Riahi-Belkaoui, 2004) حجتين يمكن استخدامهما لتبرير وجود علاقة سلبية بين مكافحة الفساد وإدارة الأرباح :

أولاً : يجب إخفاء سلوك الربح (rent seeking behaviour) الذي يشكل فساداً قدر الإمكان عن أعين المواطنين وجميع المتضررين منه . ومن ثم ، فإن الأمر يتطلب نظاماً للمساءلة يتسم بالمرونة الكافية لحجب أفعال الفساد وعواقبه . وكما يقول (Riahi-Belkaoui, 2004) ، هناك حاجة إلى محاسبة ذات جودة أقل لتصنيع مستوى أعلى من الفساد .

ثانياً : تخلق المستويات المرتفعة من الفساد مناخاً غير أخلاقي يدفع الافراد إلى الحصول على مستويات عالية من القبول فيما يتعلق بهذا السلوك الريعي . وتمتد هذه المواقف بسهولة إلى الأنشطة الأخرى ، بما في ذلك تلك المتعلقة بجمع ونشر المعلومات المحاسبية. وهكذا يشير (Riahi-Belkaoui, A. ,2004) إلى أن " المرء يتوقع جودة محاسبة منخفضة من دولة تتسامح مع الفساد أو تغفل في الحد منه " .

وقد تناولت دراسة (Putri & Indra, 2020) الإفصاح عن مكافحة الفساد وإدارة الأرباح ، وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح عن مكافحة الفساد وإدارة الأرباح وتكون أكثر وضوحاً عندما تكون الشركة صغيرة الحجم مع ربحية إيجابية .

وهدفت دراسة (Aprilia & Kusuma ,2020) إلى تناول تأثير الفساد على إدارة الأرباح الحقيقية والمستحقة للشركات المستهدفة في عملية الاندماج والاستحواذ خلال الفترة من 2010 حتى 2020 ، وقد توصلت الدراسة إلى أن الفساد يرتبط إيجابياً بالتلاعب على أساس الإستحقاق ويرتبط سلباً بإدارة الأرباح الحقيقية ، كما توصلت إلى أن الجمع بين المستويات المنخفضة من الفساد والنظام القانوني المتكامل يقلل من التلاعب في الأرباح .

وقد أشار (Christopoulos, 2023) إلى أن شركات الصفقات القائمة على الأسهم لديها حوافز أكثر لإدارة الأرباح لأن الربحية المتضخمة تؤثر على قيمة الشركة في السوق ، مما يقلل من تكلفة الاستحواذ ، ويتم استخدام إدارة الأرباح الحقيقية لأن اكتشاف أساليب إدارة الأرباح الحقيقية أكثر صعوبة من اكتشاف الممارسات المحاسبية.

كما تناول (Lei and Wang, 2019) دور سياسات مكافحة الفساد في جودة الأرباح ، و توصلت إلى أن سياسات مكافحة الفساد تحد من التنفيذ الواسع النطاق

للتلاعبات المحاسبية وتقود الشركات إلى أساليب بديلة لإدارة الأرباح أقل قابلية للاكتشاف مثل إدارة الأرباح الحقيقية وتحول التصنيف .

وتناولت دراسة (Salem, 2023) أثر جودة الإفصاح عن مكافحة الفساد وإدارة الأرباح، بالإضافة إلى دراسة الدور المعدل لجودة المراجعة ، وذلك على عينة من الشركات في مؤشر FTSE-350 من عام 2008 إلى عام 2018 ، وقد توصلت إلى أن جودة الإفصاح عن ممارسات مكافحة الفساد ترتبط إرتباطاً عكسياً مع إدارة الأرباح .

كما قامت بعض الدراسات السابقة المتعلقة بالإفصاح البيئي والاجتماعي و الحوكمة بتقييم الإرتباط بين مجالات مختلفة من تلك الإفصاحات وإدارة الأرباح (Velte, 2020 ; Gerged et al, 2019) ، على سبيل المثال ، وجدت دراسة (Velte, 2019) أن أداء الحوكمة البيئية والاجتماعية والحوكمة يؤثر سلباً على إدارة أرباح المستحقات للشركات الألمانية خلال الفترة من 2011 إلى 2017 .

وبالمثل ، يشير (Shira, 2022) أن الإفصاح البيئي للشركات يرتبط سلباً مع إدارة أرباح الاستحقاقات بين عينة من شركات الكيماويات الأمريكية ، حيث يعتقد المديرون أنه يمكن استخدام الإفصاح البيئي للشركات لتقليل تعرض الشركة للضغوط السياسية والمجتمعية . علاوة على ذلك ، وجد (ElHawary & Hassouna, 2021) علاقة إيجابية بين الإفصاح البيئي والاجتماعي والحوكمة وإدارة الأرباح في صناعة المواد الغذائية وإرتباطاً سلبياً بين هذين المتغيرين في صناعة النفط والغاز ، وخلصوا إلى أن تلك العلاقة هي علاقة بسياق محدد وتتأثر بالبيئة السياسية للشركة وليس بالاعتبارات الأخلاقية وحدها .

كما وجد (Prior et al, 2008) علاقة إيجابية بين المسؤولية الاجتماعية للشركات وإدارة الأرباح في الأسواق الناشئة في جميع أنحاء العالم ، ويجادلون بأن المديرين الذين يديرون أرقام الأرباح لتحقيق المنفعة الخاصة لديهم حوافز للإنخراط

في أنشطة المسؤولية الإجتماعية للشركات ، حيث تشكل هذه الأنشطة أداة قوية لتجنب ضغوط أصحاب المصلحة.

ومن ثم يمكن صياغة الفرض الثاني :

توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الإفصاح عن ممارسات مكافحة الفساد وإدارة الأرباح .

4/ منهجية الدراسة التطبيقية:

تهدف الدراسة التطبيقية إلى بيان أثر الإفصاح عن ممارسات مكافحة الفساد على دقة توقعات المحللين الماليين وإدارة الأرباح بالتطبيق على الشركات المدرجة بمؤشر الاستدامة (S&P EGX-ESG)، وذلك باستخدام النماذج الكمية لقياس المتغير المستقل للدراسة (الإفصاح عن ممارسات مكافحة الفساد) والمتغيران التابعان (دقة توقعات المحللين الماليين وإدارة الأرباح)، بالإضافة إلى المتغيرات الرقابية (الضابطه) للعلاقة بين متغيرات الدراسة.

1/4 مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في الشركات المقيدة في البورصة المصرية بالمؤشر المصري للاستدامة (S&P EGX-ESG) وهذه الشركات تعمل في قطاعات مختلفة خلال الفترة من (2019-2021)، وقد بلغ عدد الشركات 20 شركة، وقد روعي عند إختيار عينة الدراسة ما يلي:

- الشركات المقيدة والمتداول أسهمها بالمؤشر المصري للاستدامة (S&P EGX-ESG) ولم تعاني من أي توقف في النشاط خلال فترة الدراسة.
- توافر التقارير المالية السنوية خلال فترة الدراسة.
- تم إستبعاد المؤسسات المالية وذلك لخضوعها لقوانين وسياسات خاصة تختلف عن الشركات الأخرى.

وبعد تطبيق الشروط السابقة تبين أن عينة الشركات النهائية محل الدراسة تتمثل في (20) شركة خلال الفترة من (2019-2021)، والجدول التالي يوضح عينة الشركات محل الدراسة وفقاً للمؤشر:

جدول رقم (1) عينة الشركات محل الدراسة

مسلسل	اسم الشركة
1	راية لخدمات مراكز الاتصالات
2	المصرية للاتصالات
3	ابن سينا فارما
4	شركة مستشفى كليوباترا
5	القاهرة للإستثمار والتنمية العقارية
6	دايس للملابس الجاهزة
7	ليسيكو - مصر
8	اسيك للتعددين
9	السويدي اليكترويك
10	العاشر من رمضان للصناعات الدوائية
11	النساجون الشرقيون
12	ايبيكو
13	ايديتا
14	تعليم لخدمات الادارة
15	جهينه
16	رايه القابضة للاستثمارات المالية
17	سيدي كرير
18	مجموعة اي اف جي
19	مجموعة طلعت مصطفى القابضة
20	المصرية لخدمات النقل ايجيترانس
الإجمالي	

المصدر: من إعداد الباحثة

ويتضح من الجدول السابق أنه قد الاعتماد على عينة قوامها 20 شركة من إجمالي المجتمع والمتمثل في الشركات المدرجة بالمؤشر المصري للاستدامة، والذي يتمثل في عدد 31 شركة، وعليه فإنه تم أخذ عينة تمثل 65% تقريبا من إجمالي المجتمع.

2/4 مصادر الحصول على البيانات:

إعتمدت الباحثة في جمع البيانات المتعلقة بالدراسة التطبيقية على التقارير المالية المنشورة للشركات محل عينة الدراسة بموقعها الإلكتروني على شبكة الإنترنت ، وكذا الموقع الرسمي لبورصة الأوراق المالية المصرية www.egx.com.eg ، بالإضافة إلى مواقع الشركات محل الدراسة، و موقع مباشر مصر .

3/4 نموذج الدراسة وتوصيف وقياس متغيراتها:

يتكون نموذج الدراسة من المتغير المستقل (الإفصاح عن ممارسات مكافحة الفساد) والمتغيران التابعان (دقة توقعات المحللين الماليين وإدارة الأرباح)، وقد إعتمدت الباحثة على مجموعة من المتغيرات الرقابية وهي (حجم الشركة، الرافعة المالية، العائد على الأصول، العائد على حقوق الملكية، حجم مكتب المراجعة، التدفقات النقدية التشغيلية)، و يمكن توضيح ذلك على النحو التالي:

1/3/4 قياس المتغيرات التابعة:

يتكون نموذج الدراسة من متغيرين تابعين وهما (دقة تنبؤات المحللين الماليين) و(إدارة الأرباح) ، يمكن عرض طرق قياسهما على النحو التالي:

1/1/3/4 قياس المتغير التابع (دقة تنبؤات المحللين الماليين):

يمكن اتباع النموذج الذي اقترحه (lang & lundholm , 1996) ، حيث يتم تقدير دقة توقعات المحللين من خلال القيمة السالبة للقيمة المطلقة للفرق بين

الأرباح المتوقعة والأرباح الفعلية ، مقسومة على سعر السهم في نهاية العام السابق. وبالتالي يمكن قياس دقة توقعات المحللين من خلال النموذج التالي:

$$Fcst - Error_{i,t} = \frac{FORTCAST_{i,t} - EARN_{it}}{PRICE_{t-1}}$$

حيث أن:

$Fcst - Error_{i,t}$: هو نسبة الرقم المطلق لأخطاء تنبؤات المحللين الماليين للشركة i في السنة t .

$FORTCAST_{i,t}$: متوسط تنبؤات المحللين الماليين بربحية سهم الشركة i في السنة t .

$EARN_{i,t}$: الأرباح الفعلية للسهم للشركة (i) في السنة (t) .

$PRICE_{t-1}$: سعر السهم للشركة (i) في نهاية السنة $(t - 1)$ (سعر إقبال السهم).
ولقد تم الضرب في $(- 1)$ لسهولة تفسير النتائج، فكلما زادت النسبة كلما زادت دقة تنبؤات المحللين الماليين بالأرباح.

2/1/3/4 قياس المتغير التابع (إدارة الأرباح):

تمثل المستحقات المكون الرئيسي في الربح المحاسبي، ويتطلب قياس إدارة الأرباح التي تستند إلى المستحقات ضرورة التفرقة بين المستحقات العادية التي تنتج بسبب الأحداث الإقتصادية المرتبطة بالشركة والمستحقات غير العادية التي تنتج بسبب السلوك الإنتهازي للإدارة ، وقد اعتمدت الباحثة على نموذج (Dechow et al, 1995) لتقدير المستحقات العادية، ويعد هذا النموذج تطوير لنموذج (Jones, 1991) وتمثل خطوات إدارة الأرباح كما يلي :

أولاً : تقدير إجمالي الاستحقاقات = صافي الدخل قبل البنود غير العادية - التدفقات النقدية التشغيلية

$$TA_{it} / A_{it-1} = a_1 (1/A_{it-1}) + a_2 (\Delta REV_{it} - \Delta REC_{it}) / A_{it-1} + a_3 (PPE_{it} / A_{it-1}) + e_{it}$$

حيث أن:

TA_{it} : هي المستحقات الكلية للشركة i في الفترة t وتم قياسها من خلال الفرق بين صافي الربح والتدفقات النقدية التشغيلية.

A_{it-1} : هي إجمالي أصول الشركة i في الفترة $t-1$.

ΔREV_{it} : هي التغيير في إيرادات المبيعات للشركة i في الفترة t .

ΔREC_{it} : هي التغيير في حسابات المدينين للشركة i في الفترة t .

PPE_{it} : هي إجمالي الآلات والممتلكات والمعدات للشركة في الفترة t .

e_{it} : هي بواقي نموذج الانحدار للشركة i في الفترة t .

ثانياً: تقدير الاستحقاقات الاختيارية عن طريق طرح الاستحقاقات غير الاختيارية من إجمالي الاستحقاقات .

وتكون قيمة الإستحقاقات الاختيارية ($EM_{i,t}$) عبارة عن الباقي احصائياً من تقدير النموذج ، وتم قسمة جميع المتغيرات على إجمالي أصول الشركة في الفترة السابقة لألغاء أثر الفروق في أحجام الشركات .

2/3/4 قياس المتغير المستقل (الإفصاح عن ممارسات مكافحة الفساد):

قامت بعض الدراسات (Koprowski, 2020 ; Aprilia & Kusuma,

2021) بقياس إفصاحات الشركة عن مكافحة الفساد **Anti-Corruption** بناءً

على مؤشر مكافحة الفساد إستناداً إلى المبادرة العالمية لإعداد التقارير (GRI-

G4)، ويندرج هذا ضمن فئة فرعية من المجتمع ذات جانب مكافحة الفساد (GRI

205) والذي يتكون من 3 مؤشرات وهي:

(1) G4-S03: إجمالي عدد وعرض العمليات التي تم تقييمها للمخاطر

المتعلقة بالفساد.

(2) G4-S04: الاتصالات والتدريب على سياسات وإجراءات مكافحة الفساد.

(3) G4-S05: حوادث الفساد المؤكدة والإجراءات التي يتعين اتخاذها.

هذا وقد بادرت البورصة المصرية بالتعاون مع لجنتها الإستشارية للإستدامة بتقديم تقريرها الأول عن أداء الإستدامة بالتوافق مع معايير مبادرة التقرير العالمية GRI-G4، حيث عرض التقرير أهم مجهودات البورصة في تطبيق معايير الإستدامة، خاصة فيما يتعلق بدمج الإستدامة في الأنشطة اليومية للبورصة، حرصاً على الإدارة الكفاء للمخاطر المتعلقة بالبيئة والمجتمع والحوكمة، والتي قد تنشأ جراء مباشرة البورصة لأنشطتها الدورية، ووصولاً إلى تحول البورصة نحو "مؤسسة مستدامة".

وقد تم إصدار الدليل الإسترشادي لإفصاح الشركات المقيدة عن أداء الإستدامة في عام 2019، وقد تم إعداد هذا الدليل ليخدم إرشادات للشركات المقيدة لإعداد تقارير الاستدامة بما يتماشى مع المبادرة العالمية لإعداد التقارير GRI والميثاق العالمي للأمم المتحدة (البورصة المصرية ، 2019).

وستعتمد الباحثة في قياس الإفصاح عن ممارسات مكافحة الفساد على إستخدام تحليل المحتوى في التقرير السنوي للشركة بقيمة " 1 " و " صفر " . عندما تقوم الشركة بالإبلاغ أو عدم الإبلاغ عن بند الإفصاح على التوالي (Haniffa & Cooke, 2005; Putri et al., 2019)، وسيتم استخدام تقارير الاستدامة لقياس مستوى الإفصاح عن ممارسات مكافحة الفساد. بالإضافة لذلك، سيتم الاستعانة ببعض الكلمات الرئيسية لقياس الإفصاح عن ممارسات الفساد.

على سبيل المثال، سيتم الاستعانة ببعض الكلمات الرئيسية لقياس الإفصاح عن ممارسات الفساد والتي تتمثل في المصطلحات التالية: مكافحة الفساد ، مدونة لقواعد السلوك ، امتثال ، ابتزاز ، غسيل أموال، رشوة ، الشفافية ، الإبلاغ عن المخالفات (Koprowski, et al, 2021) وذلك إتساقاً مع الإستراتيجية الوطنية

لمكافحة الفساد (2023-2030). ونرمز للمتغير في الدراسة التطبيقية بالرمز (DAC).

3/3/4 قياس المتغيرات الرقابية:

- تشمل المتغيرات الرقابية على بعض المتغيرات التي تؤثر على المتغير التابع ، ويتم إضافتها لضبط العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع ، وتتمثل في:
- **حجم الشركة SIZE**، يُعد حجم الشركة أحد المتغيرات الرقابية أو المُعدلة للنموذج، حيث يشير هذا المتغير إلى قياس الاختلاف بين الشركات من حيث حجمها ، ويتم قياس هذا المتغير من خلال حساب اللوغاريتم الطبيعي للقيمة الدفترية لإجمالي الأصول قياساً على دراسة كلاً من (Wang, S. ,2018; Salerno, D. 2014) ونرمز له بالرمز (SIZE).
 - **الرافعة المالية (LEV)**: تعبر الرافعة المالية عن مخاطر الشركة، ويتم قياسها بقسمة إجمالي الإلتزامات على إجمالي الأصول في نهاية الفترة ، و يتم قياس المتغير إستناداً لدراسة كلاً من (Karim et al,2023 ; Salem ,et al,2016) ونرمز له بالرمز (LEV).
 - **العائد على الأصول ROA**: يعتبر العائد على الأصول أحد مقاييس الأداء للشركات ويتم حسابة نتيجة قسمة صافي الدخل بعد الضرائب في نهاية الفترة على إجمالي الأصول للشركة في نهاية الفترة ، ويعتبر أحد مقاييس الربحية للشركات ، ونرمز له بالرمز (ROA) وذلك قياساً على دراسة (Driskill ,et al, 2020;Chen, et al, 2010).
 - **العائد على حقوق الملكية ROE**، يعتبر العائد على حقوق الملكية أحد مقاييس الأداء للشركات ويتم حسابة نتيجة قسمة صافي الدخل بعد الضرائب في نهاية الفترة على صافي حقوق الملكية للشركة في نهاية الفترة ، ويعتبر أحد مقاييس

الربحية للشركات ، ونرمز له بالرمز (ROE) وذلك قياساً على دراسة دراسة
(Chen, 2018; Cohen, et al ,2008)

- **حجم مكتب المراجعة (Big4)**، اعتمد الفكر المحاسبي بشكل كبير على عملية المراجعة التي تتم من خلال واحدة من الشركات الاربعة الكبار Big4 حيث أنها تعبر عن جودة عملية المراجعة ومن ثم جودة التقارير المالية ، و من ثم فإنه من المتوقع أن تكون هناك علاقة بين جودة المراجعة وتوقعات المحللين الماليين وإدارة الأرباح، لذلك فقد اعتمدت الباحثة على هذا المقياس باعتباره متغير رقابي بالدراسة، وهو متغير وهمي يأخذ القيمة (1) إذا كانت شركة المراجعة تنتمي للأربعة الكبار وتأخذ القيمة (0) إذا كانت غير ذلك. وقد تم استخدام المتغير إستناداً لدراسة (Cao, et al,2018) ونرمز له بالرمز (Big4).

- **التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية (CFO)**، يتم قياس التدفقات النقدية التشغيلية من خلال التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية المستخرجة من قائمة التدفقات النقدية ، ونرمز له بالرمز (CFO) وذلك قياساً على دراسة (Bradley, et al, 2017).

و يوضح الجدول التالي متغيرات الدراسة و طرق قياسها على النحو التالي:

جدول رقم (2)

يوضح المتغيرات المستخدمة في نماذج الدراسة

الدراسات التي تناولت المقياس	التعريف الإجرائي للمتغير	المتغير
المتغير التابع : دقة توقعات المحللين الماليين:		
lang and lundholm , (1996)	يقاس وفقاً لنموذج Fcst – Error	دقة توقعات المحللين الماليين (FAccuracy)
المتغير التابع : إدارة الأرباح:		
Jones, (1991) Dechow et al.,(1995)	يقاس وفقاً لنموذج المستحقات لـ (Jones) والمعدل بواسطة Dechow	إدارة الأرباح (EM)

المتغير المستقل: الإفصاح عن ممارسات مكافحة الفساد:			
Koprowski, et al, 2021, Haniffa and Cooke, (2005) Putri, et al., (2019)	يقاس وفقا لتحليل المحتوى بالاستعانة ببعض الكلمات الرئيسية لقياس الإفصاح عن ممارسات مكافحة الفساد والتي تتمثل في المصطلحات التالية: مكافحة الفساد ، مدونة لقواعد السلوك ، امتثال ، ابتزاز ، غسيل أموال، رشوة ، الشفافية ، الإبلاغ عن المخالفات) بقيمة " 1 " و " صفر "	(DAC)	الإفصاح عن ممارسات مكافحة الفساد
المتغيرات الرقابية (الضابطة): Control Variables			
Wang, 2018; Salerno, 2014	تم قياسه من خلال اللوغاريتم الطبيعي لإجمالي الأصول.	(SIZE)	حجم الشركة
Salem, et al, 2023, Karim et al, 2016	تم قياسه من خلال إجمالي الإلتزامات طويلة الأجل على إجمالي الأصول.	(LEV)	الرافعة المالية
Driskill, et al, 2020 Chen, et al, 2010	صافي الدخل بعد الضرائب على إجمالي الأصول.	(ROA)	العائد على الأصول
Chen, 2018: Cohen, et al, 2008	صافي الدخل بعد الضرائب على صافي حقوق الملكية.	(ROE)	العائد على حقوق الملكية
Cao, et al, 2018	متغير وهمي يأخذ القيمة (1) إذا كانت شركة المراجعة تنتمي للأربعة الكبار Big 4 (PwC-E & Y- Deloitte – KPMG) والقيمة (0) إذا كانت غير ذلك	(Big4)	حجم مكتب المراجعة
Bradley, et al, 2017)	يقاس بالتدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية	(CFO)	التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية

المصدر: من إعداد الباحثة

4/4 أدوات التحليل الإحصائي المستخدمة في الدراسة:

اعتمدت الباحثة عند إجراء الدراسة التطبيقية على استخدام الأساليب الإحصائية التي تتناسب مع طبيعة متغيرات الدراسة لبناء نماذج الدراسة ، حيث تم الاعتماد على معادلة الإنحدار الخطي المتعدد Multiple Linear Regressions

لإختبار صحة فروض الدراسة ، وقد تم استخدام تحليل التباين (ANOVA) لإختبار معنوية النموذج باستخدام (F-Test) ، وقد تم إختبار صلاحية البيانات للتحليل الإحصائي من خلال الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة والتحليل أحادي الإتجاه وتحليل إرتباط بيرسون ، وقد إختبرت بيانات المتغيرات المتصلة Continuous Variables للتحقق من إقتراب البيانات للتوزيع الطبيعي حيث تم إستخدام إختبار (Kolmogorov-Smirnov) ، بالإضافة إلى إختبار (Durbin Waston) للتأكد من خلو نماذج الدراسة من مشكلة الإرتباط الذاتي (Autocorrelation Test) ، وذلك بواسطة برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS V.22 .

5/4 التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة:

يوضح الجدول رقم (3) الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة (التابعة والمستقلة) حيث يتضمن عدد المشاهدات لكل متغير والمدى ، وأعلى قيمة وأقل قيمة ، والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري ، وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (3)

يوضح وصف لمتغيرات الدراسة

Descriptive Statistics						
Variables	N	Range	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
FAccuracy	60	.4258	-.4258	0.0000	-.076126	.1026653
EM	60	4.685	-2.799	1.886	-.09518	.817243
DAC	60	1.00	0.00	1.00	.6000	.49403
SIZE	60	2.925	7.815	10.740	9.42292	.616050
LEV	60	10.43	.00	10.43	.6622	1.32581
ROA	60	.336	0.000	.336	.07436	.056554
ROE	60	.530	0.000	.530	.13533	.111083
Big4	60	1	0	1	.80	.403
CFO	60	6531665754	-1161495196	5370170558	352615127	883053016

يتضح من الجدول رقم (3) ما يلي:

- نتائج المتغير التابع دقة توقعات المحللين الماليين (FAccuracy) ، فتظهر الإحصاءات الوصفية أن المتوسط الحسابي قد بلغ (-0.0761) ، أي أن دقة تنبؤات المحللين المالية لشركات العينة تمثل 7.6% حيث بلغ الحد الأدنى للمؤشر (-0.4258) والأقصى (0.00).

- ونتائج المتغير التابع (إدارة الأرباح) (EM) فقد أظهرت الإحصاءات الوصفية أن متوسط المقياس قد بلغ (-0.095) حيث يتراوح ما بين (-2.799) و(1.886).

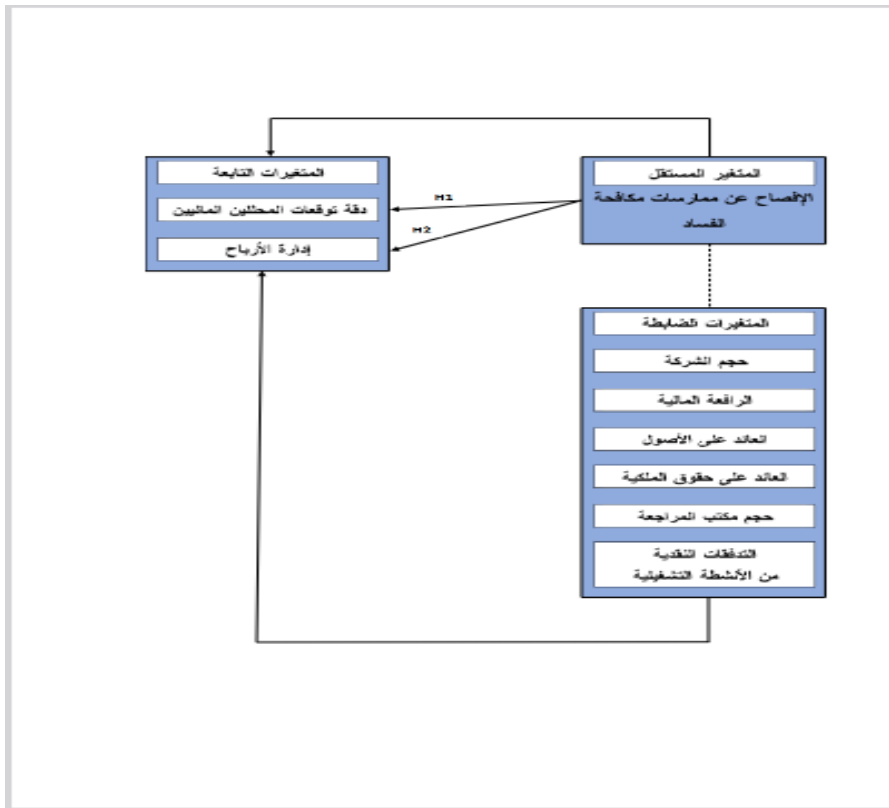
- كما اتضح من نتائج المتغير المستقل (الإفصاح عن ممارسات مكافحة الفساد)، (DAC) أن الوسط الحسابي للمؤشر قد بلغ (60%) حيث يتراوح ما بين (0) و (1). مما يدل أن 60% من من الشركات محل الدراسة تُفصح عن ممارسات مكافحة الفساد.

- أما فيما يتعلق بنتائج المتغيرات الرقابية: فقد اتضح أن متوسط حجم الشركة (SIZE) قد بلغ (9.422) بحد أقصى (10.740) وأدنى (7.815)، كما بلغت قيمة الرافعة المالية (LEV) للشركات محل الدراسة (66.2%)، كما بلغت قيمة متوسط العائد على الأصول (ROA) للشركات محل الدراسة (7.4%)، وقد بلغت قيمة متوسط العائد على حقوق الملكية (ROE) للشركات محل الدراسة (13.5%)، كما بلغت حجم مكتب المراجعة (Big4) للشركات محل الدراسة (0.80). مما يدل أن 80% من الشركات محل العينة يقوم بمراجعتها شركة من حجم مكتب المراجعة،

وأخيراً إتضح أن متوسط التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية (CFO) قد بلغ (352615) ألف جنية.

6/4 نماذج الدراسة التطبيقية : Models

اعتمدت الباحثة على معادلة الإنحدار الخطي المتعدد Multiple Linear Regressions لإختبار صحة فروض الدراسة ، والشكل التالي يوضح نماذج الدراسة التطبيقية:



المصدر: من إعداد الباحثة
شكل رقم (1) نموذج الدراسة

وبعد استعراض الشكل السابق يمكن للباحثة عرض نماذج الدراسة على النحو التالي:

أ (نموذج إختبار الفرض الأول: توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الإفصاح عن ممارسات مكافحة الفساد ودقة توقعات المحللين الماليين، حيث يمكن للباحثة صياغة النموذج التالي لإختبار صحة هذا الفرض:

$$FAccuracy_{it} = \beta_0 + \beta_1 (DAC)_{it} + \beta_2 (SIZE)_{it} + \beta_3 (LEV)_{it} + \beta_4 (ROA)_{it} + \beta_5 (ROE)_{it} + \beta_6 (Big4)_{it} + \varepsilon_{it}$$

حيث أن:

β_0 : الجزء الثابت في معادلة الانحدار ، $\beta_1 : \beta_5$: معاملات الانحدار

$FAccuracy_{it}$: تمثل المتغير التابع (دقة توقعات المحللين الماليين) للشركة (i) في نهاية السنة (t).

DAC_{it} : تمثل المتغير المستقل (الإفصاح عن ممارسات مكافحة الفساد) للشركة (i) في نهاية السنة (t).

$SIZE_{it}$: حجم الشركة ويمثل اللوغارتم الطبيعي لإجمالي أصول الشركة (i) في نهاية السنة (t).

LEV_{it} : تمثل الرافعة المالية للشركة (i) في نهاية السنة (t).

ROA_{it} : تمثل معدل العائد على الأصول للشركة (i) في نهاية السنة (t).

ROE_{it} : تمثل معدل العائد على حقوق الملكية للشركة (i) في نهاية السنة (t).

$Big4_{it}$: تمثل إسناد مهام المراجعة لوحدة من حجم مكتب المراجعة للشركة (i) في نهاية السنة (t).

ε_{it} : الخطأ العشوائي للشركة (i) في نهاية السنة (t).

(ب) نموذج اختبار الفرض الثاني:

توجد علاقة بين الإفصاح عن ممارسات مكافحة الفساد وإدارة الأرباح، حيث يمكن

للباحثة صياغة النموذج التالي لإختبار صحة هذا الفرض:

$$EM_{it} = \beta_0 + \beta_1 (DAC)_{it} + \beta_2 (SIZE_{it}) + \beta_3 (LEV_{it}) + \beta_4 (ROA_{it}) + \beta_5 (ROE_{it}) + \beta_6 (CFO_{it}) + \varepsilon_{it}$$

حيث أن :

EM_{it} : تمثل مقياس إدارة الأرباح للشركة (i) في نهاية السنة (t).

CFO_{it} : تمثل التدفقات النقدية التشغيلية للشركة (i) في نهاية السنة (t).

وباقى المتغيرات كما تم تعريفها من قبل.

7/4 تحليل نتائج الدراسة التطبيقية وإختبارات الفروض:

يهدف هذا الجزء من الدراسة إلى إختبار صلاحية بيانات التحليل

الإحصائي لمتغيرات الدراسة ، ثم إختبارات الفروض ، وذلك على النحو التالي:

1/7/4 إختبار صلاحية البيانات لغرض التحليل الإحصائي:

- إختبار Kolmogorov-Smirnov

تم إختبار بيانات المتغيرات المتصلة Continuous Variables للتحقق من إقتراب البيانات للتوزيع الطبيعي ، أي أن المتغيرات محل الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي ومن ثم استخدام الاختبارات الإحصائية المعلمية Parametric Tests ، وإذا كانت المتغيرات لا تتبع التوزيع الطبيعي يتم الاعتماد على الاختبارات الإحصائية اللامعلمية Non-Parametric Tests ، ويمكن إستخدام إختبار (Kolmogorov-Smirnov) لإختبار الإعتدالية Test of Normality ، كما هو موضح بالجدول رقم (4):

جدول رقم (4)

يوضح نتائج إختبار Kolmogorov-Smirnov

One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test			
Continuous variables	Kolmogorov-Smirnov Z		
	Statistic	N	Sig
FAccuracy	1.873	60	0.002

EM	1.029	60	0.240
DAC	3.028	60	0.000
SIZE	.795	60	0.552
LEV	2.984	60	0.000
ROA	.732	60	0.658
ROE	.864	60	0.444
Big4	3.795	60	0.000
CFO	2.209	60	0.000

يتضح من بيانات الجدول رقم (4) أن درجة المعنوية (Sig.) أي مستوى الدلالة أكبر من (0.05) في معظم المتغيرات محل الدراسة فيما عدا (دقة توقعات المحللين الماليين FAccuracy، و التدفقات النقدية التشغيلية CFO)، ولعلاج وتقادي مشكلة عدم إتباع هذه المتغيرات للتوزيع الطبيعي فإنه يقتضي استخدام دالة اللوغاريتم الطبيعي (Natural Log) لهذه المتغيرات، وإستناداً إلى أن حجم مفردات عينة الدراسة (60) مفردة وهي أكبر من 30 مفردة، وعليه فإن مشكلة عدم توزيع البيانات توزيعاً طبيعياً لا يؤثر على صحة نماذج الدراسة، كما أن متغيري مؤشر الإفصاح عن ممارسات مكافحة الفساد (DAC) وحجم مكتب المراجعة (Big4) متغيران وهميان Dummy Variable يأخذا قيم ثنائية (0,1) لا تخضع لشروط التوزيع الطبيعي.

- إختبار التداخل الخطي: (Multicollinearity Test)

لقد تم فحص الإزدواجية الخطية بين متغيرات نماذج الدراسة Collinearity diagnostics وحساب معامل Tolerance لكل متغير من متغيرات الدراسة المستقلة والرقابية بهدف تحديد معامل تضخم التباين Variance Influence Factor (VIF)، حيث يعتبر مقياساً للإزدواجية الخطية للمتغيرات المستقلة والرقابية بالنموذج، حيث تظهر الإزدواجية الخطية عندما يكون هناك ارتباط قوي بين هذه المتغيرات فإذا كانت قيمة (VIF) أقل من 3 يدل ذلك على عدم وجود

إزدواجية خطية بين متغيرات النموذج، ويوضح الجدول رقم (5) معامل تضخم التباين لكل نموذج من نماذج الدراسة على النحو التالي:

جدول رقم (5)

نتائج إختبار تضخم التباين
لمتغيرات الدراسة المستقلة والرقابية (VIF)

Collinearity Statistics				
Model 2		Model 1		Variables
Tolerance	VIF	Tolerance	VIF	
.954	1.048	.974	1.027	DAC
.784	1.276	.888	1.126	SIZE
.575	1.738	.570	1.756	LEV
.505	1.978	.497	2.011	ROA
.712	1.405	.727	1.376	ROE
		.886	1.129	Big4
.756	1.322			CFO

2/7/4 إختبار إرتباط بيرسون: (Pearson Correlation)

يوضح الجدول التالي نتائج إختبار إرتباط بيرسون Pearson Correlation لمتغيرات الدراسة:

جدول رقم (6)

نتائج مصفوفة إرتباط بيرسون لمتغيرات الدراسة

Pearson Correlations									
Variables	FAccuracy	EM	DAC	SIZE	LEV	ROA	ROE	Big4	CFO
FAccuracy	1								
EM	.206	1							
DAC	-.260*	-.213	1						
SIZE	.181	.160	.056	1					
LEV	-.077	-.052	-.091	-.143	1				
ROA	.212	.239	-.080	-.129	.557**	1			
ROE	.176	.043	.010	.054	-.112	.358**	1		
Big4	.058	-.202	.102	-.278*	.068	-.073	-.095	1	
CFO	.145	.254	.184	.435**	-.024	.047	.179	.060	1

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

يتضح من الجدول رقم (6) ما يلي:

- فيما يتعلق بالمتغير المستقل مؤشر الإفصاح عن ممارسات مكافحة الفساد فقد تبين وجود علاقة ارتباط عكسية بين مؤشر الإفصاح عن ممارسات مكافحة الفساد (DAC) ودقة توقعات المحللين الماليين (FAccuracy) حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (-0.260) عند مستوى معنوية (0.05)، كما تبين أن هناك علاقة ارتباط عكسية بين الإفصاح عن ممارسات مكافحة الفساد (DAC) وإدارة الأرباح (EM) حيث كان معامل الارتباط (-0.213).
- وفيما يتعلق بالمتغيرات الرقابية والمتغير التابع (دقة توقعات المحللين الماليين) (FAccuracy)، فقد تبين وجود علاقة ارتباط عكسية بين الرافعة المالية (LEV) ودقة توقعات المحللين الماليين (FAccuracy)، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (-0.077)، كما تبين وجود علاقة ارتباط طردية بين (حجم الشركة SIZE، العائد على الأصول ROA، العائد على حقوق الملكية ROE، حجم مكتب المراجعة Big4، التدفقات النقدية التشغيلية CFO) ودقة توقعات المحللين الماليين (FAccuracy)، حيث بلغت معاملات الارتباط (0.181; 0.212; 0.176; 0.058; 0.145) على التوالي.
- وفيما يتعلق بالمتغيرات الرقابية و المتغير التابع (إدارة الأرباح) (EM) فقد تبين وجود علاقة ارتباط عكسية بين كلاً (الرافعة المالية LEV، حجم مكتب المراجعة Big4) وإدارة الأرباح (EM)، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (-0.052; -0.202)، كما تبين وجود علاقة ارتباط طردية بين (حجم الشركة SIZE، العائد على الأصول ROA، العائد على حقوق

الملكية ROE، التدفقات النقدية التشغيلية (CFO) وإدارة الأرباح (EM)، حيث بلغت معاملات الارتباط (.254;.043;.239;.160) على التوالي. 3/7/4 إختبارات فروض الدراسة :

1/3/7/4 إختبار صحة الفرض الأول:

لإختبار صحة فرض الدراسة الأول والفاصل أنه " توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الإفصاح عن ممارسات مكافحة الفساد ودقة توقعات المحللين الماليين". فقد اعتمدت الباحثة على النموذج الأول ، وفيما يلي عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرض الأول:

جدول رقم (7)

نتائج تحليل الإنحدار الخطي المتعدد لإختبار العلاقة بين الإفصاح عن ممارسات مكافحة الفساد ودقة توقعات المحللين الماليين

Dep-Variable		المتغير التابع دقة توقعات المحللين الماليين (FAccuracy)			رمز المتغير	المتغيرات المستقلة Indep-Variables
التفسير	مستوى المعنوية .Sig	إحصاء T	معاملات الإندار القياسية Standardized Coefficients	معاملات الإندار غير القياسية Unstandardized Coefficients		
			Beta	Std. Error	B	
-	.013	-2.564	-	.210	-.538	(Constant) ثابت الإندار constant
معنوي	.019	-2.414	-.292	.025	-.061	DAC الإفصاح عن ممارسات مكافحة الفساد
معنوي	.041	2.090	.264	.021	.044	SIZE حجم الشركة
غير معنوي	.058	-1.938	-.306	.012	-.024	LEV الرافعة المالية
معنوي	.020	2.406	.407	.307	.739	ROA العائد على الأصول
غير معنوي	.972	.036	.005	.129	.005	ROE العائد على حقوق الملكية
غير معنوي	.099	1.679	.213	.032	.054	Big4 حجم مكتب المراجعة
0.497						معامل الارتباط المتعدد R
0.161						معامل التحديد المعدل Adjusted R ²
0.247						معامل التحديد R ²
2.890						قيمة F
0.016						مستوى الدلالة (P-Value)
1.733						قيمة ديرين واتسون DW statistics

يتضمن جدول رقم (7) معامل التحديد (R^2) الذي يقيس القدرة التفسيرية للنموذج حيث بلغت قيمة معامل الارتباط لنموذج الدراسة الأول الإفصاح عن ممارسات مكافحة الفساد ودقة توقعات المحللين الماليين قد بلغ (0.497)، والمساهمة النسبية (معامل التحديد) R^2 للنموذج بلغ (0.247)، وهذا يعني أن المتغير المستقل الإفصاح عن ممارسات مكافحة الفساد يُفسر 24.7% من التغير في المتغير التابع دقة توقعات المحللين الماليين، وتوضح قيمة إختبار (Durbin-Watson) والتي بلغت (1.733) للنموذج عدم وجود مشكلة الارتباط الذاتي بين متغيرات الدراسة، ومن ثم فإن هذا النموذج لا يُعاني من مشكلة التداخل الخطي (Collinearity) أو الارتباط الذاتي، مما يدل على صلاحية النموذج لإختبار العلاقة بين المتغيرات للنموذج الأول.

ومن بيانات الجدول السابق يمكن صياغة معادلة الانحدار الخطي المتعدد للفرض الأول على النحو التالي:
نموذج اختبار الفرض الأول:

$$FAccuracy = (-.538) - (.061) DAC + (.044) SIZE - (.024) LEV + (.739) ROA + (.005) ROE + (.054) Big4$$

ويتضح أن :

- هناك علاقة سلبية معنوية بين الإفصاح عن ممارسات مكافحة الفساد (DAC) ودقة توقعات المحللين الماليين (FAccuracy)، حيث بلغ معامل الانحدار (-) 0.061 ومستوى المعنوية (0.019) وهي قيمة أقل من (0.05)، كما اتضح أن هناك علاقة إيجابية ومعنوية بين كلاً من (حجم الشركة SIZE، العائد على الأصول ROA) ودقة توقعات المحللين الماليين (FAccuracy)، حيث بلغ معاملي الانحدار (0.739; 0.044) على التوالي ومستوى المعنوية أقل من (0.05)، كما تبين وجود علاقة سلبية وغير معنوية بين الرافعة المالية LEV ودقة توقعات المحللين الماليين (FAccuracy)، حيث بلغ معامل الانحدار (-)

- (0.024) ومستوى المعنوية (0.058)، كما تبين وجود علاقة إيجابية وغير معنوية لكلاً من (العائد على حقوق الملكية ROE، وحجم مكتب المراجعة Big4) ودقة توقعات المحللين الماليين (FAccuracy)، حيث بلغ معاملي الانحدار (0.054:0.005) على التوالي ومستوى المعنوية أكبر من (0.05).
- ويتضح أن قيمة (P-Value) للنموذج الأول أقل من مستوى المعنوية (0.05) حيث بلغت (0.016)، وقيمة F المحسوبة (2.890).
- وعليه فيتم قبول الفرض الأول أي أنه " توجد علاقة بين الإفصاح عن ممارسات مكافحة الفساد ودقة توقعات المحللين الماليين ".

2- اختبار صحة الفرض الثاني:

لاختبار صحة فرض الدراسة الثاني والقائل أنه " توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الإفصاح عن ممارسات مكافحة الفساد وإدارة الأرباح ". فقد اعتمدت الباحثة على النموذج الثاني ، وفيما يلي عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرض الثاني:

جدول رقم (8)							
نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد لإختبار العلاقة بين الإفصاح عن ممارسات مكافحة الفساد وإدارة الأرباح							
Dep-Variable		المتغير التابع			المتغير إدارة الأرباح (EM)		المستقلة المتغيرات Indep-Variables
التفسير	مستوى المعنوية .Sig	إحصاء T	معاملات الإندثار القياسية Standardized Coefficients		معاملات الإندثار غير القياسية Unstandardized Coefficients		
			Beta	Std. Error	B	رمز المتغير	
-	.523	-643		1.682	-1.081	(Constant)	ثابت الإندثار constant
معنوي	.036	-2.150	-.259	.199	-.429	DAC	الإفصاح عن ممارسات مكافحة الفساد
غير معنوي	.554	.596	.079	.176	.105	SIZE	حجم الشركة
معنوي	.025	-2.312	-.359	.096	-.221	LEV	الرافعة المالية
معنوي	.004	2.994	.496	2.393	7.166	ROA	العائد على الأصول
غير معنوي	.112	-1.614	-.225	1.027	-1.657	ROE	العائد على حقوق الملكية

التدفقات النقدية التشغيلية	CFO	2.552E-10	.000	.276	2.037	.047	معنوي
معامل الارتباط المتعدد R							0.515
معامل التحديد المعدل Adjusted R ²							0.182
معامل التحديد R ²							0.265
قيمة F							3.189
مستوى الدلالة (P-Value)							0.010
قيمة ديرين واتسون DW statistics							1.638

يتضمن جدول رقم (8) معامل التحديد (R^2) الذي يقيس القدرة التفسيرية للنموذج حيث بلغت قيمة معامل الارتباط لنموذج الدراسة الثاني الإفصاح عن ممارسات مكافحة الفساد وإدارة الأرباح قد بلغ (0.515)، والمساهمة النسبية (معامل التحديد) R^2 للنموذج بلغ (0.265)، وهذا يعني أن المتغير المستقل الإفصاح عن ممارسات مكافحة الفساد يُفسر 26.5% من التغير في المتغير التابع إدارة الأرباح، وتوضح قيمة إختبار (Durbin-Watson) والتي بلغت (1.638) للنموذج عدم وجود مشكلة الارتباط الذاتي بين متغيرات الدراسة، ومن ثم فإن هذا النموذج لا يُعاني من مشكلة التداخل الخطي (Collinearity) أو الارتباط الذاتي، مما يدل على صلاحية النموذج لإختبار العلاقة بين المتغيرات للنموذج الثاني. ومن بيانات الجدول السابق يمكن صياغة معادلة الإنحدار الخطي المتعدد للفرض الثاني على النحو التالي:

نموذج إختبار الفرض الثاني:

$$EM = (-1.081) - (.429) DAC + (.105) SIZE - (.221) LEV + (7.166) ROA - (1.657) ROE + (2.552E-10) CEO$$

ويتضح أن :

- هناك علاقة سلبية ومعنوية بين الإفصاح عن ممارسات مكافحة الفساد (DAC) وإدارة الأرباح (EM)، حيث بلغ معامل الانحدار (-0.429) ومستوى المعنوية (0.036). وهي قيمة أقل من (0.05)، أي كلما زاد الإفصاح عن ممارسات مكافحة الفساد أدى ذلك إلى تدنية ممارسات إدارة الأرباح، كما اتضح أن هناك علاقة إيجابية ومعنوية بين كلاً من (العائد على الأصول ROA،

والتدفقات النقدية التشغيلية (CFO) وإدارة الأرباح (EM)، حيث بلغ معاملي الانحدار $(2.552E-10; 7.166)$ على التوالي ومستوى المعنوية أقل من $(.05)$ ، كما تبين وجود علاقة سلبية ومعنوية بين الرافعة المالية LEV وإدارة الأرباح (EM) حيث بلغ معامل الانحدار $(-.221)$ ومستوى المعنوية $(.025)$ ، كما تبين وجود علاقة إيجابية وغير معنوية بين حجم الشركة SIZE وإدارة الأرباح (EM)، حيث بلغ معامل الانحدار $(.105)$ ومستوى المعنوية $(.55)$ ، كما إتضح وجود علاقة سلبية وغير معنوية بين العائد على حقوق الملكية ROE وإدارة الأرباح (EM)، حيث بلغ معاملي الانحدار (-1.657) ومستوى المعنوية $(.11)$.

- ويتضح أن قيمة (P-Value) للنموذج الثاني أقل من مستوى المعنوية $(.05)$ حيث بلغت $(.010)$ ، وقيمة F المحسوبة (3.189) .
 - وعليه فيتم قبول الفرض الثاني أي أنه " توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الإفصاح عن ممارسات مكافحة الفساد وإدارة الأرباح ".
- 5/ النتائج و التوصيات و التوجهات البحثية المستقبلية:
- 1/5 النتائج:

قامت الباحثة بدراسة أثر الإفصاح عن ممارسة مكافحة الفساد على دقة توقعات المحللين الماليين وإدارة الأرباح على عينة من الشركات المقيدة بالبورصة المصرية و المدرجة ضمن المؤشر المصري للاستدامة (S&P EGX-ESG) خلال الفترة من $(2019 - 2021)$ ، و قد توصلت الباحثة الى ما يلي:

- اتضح من نتائج اختبار الفرض الاول و الذي اعتمد على النموذج الاول للدراسة:

هناك علاقة سلبية معنوية بين الإفصاح عن ممارسات مكافحة الفساد (DAC) ودقة توقعات المحللين الماليين (FAccuracy) ، كما اتضح هناك علاقة

إيجابية ومعنوية بين كلاً من (حجم الشركة SIZE، العائد على الأصول (ROA) ودقة توقعات المحللين الماليين (FAccuracy)، كما تبين وجود علاقة سلبية وغير معنوية بين الرافعة المالية LEV ودقة توقعات المحللين الماليين (FAccuracy)، كما تبين وجود علاقة إيجابية وغير معنوية لكلاً من (العائد على حقوق الملكية ROE، وحجم مكتب المراجعة Big4) ودقة توقعات المحللين الماليين (FAccuracy)، كما أظهرت أن قيمة (P-Value) للنموذج الأول أقل من مستوى المعنوية (0.05) حيث بلغت (0.016)، وقيمة F المحسوبة (2.890).

وعليه فيتم قبول الفرض الأول أي أنه " توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الإفصاح عن ممارسات مكافحة الفساد ودقة توقعات المحللين الماليين .

و تتفق نتيجة ذلك الفرض مع دراسة (Chen, et al , 2010) ، و التي توصلت إلى إلى أن تدابير مكافحة الفساد قد تدفع الشركات إلى السعى للحصول على منافع سياسية ، وقد تؤثر تلك الاتصالات السياسية على خطأ توقعات المحللين ، حيث قد يكون السياسيون قادرين على استخدام نفوذهم لمساعدة الشركات المرتبطة سياسياً بتسيير مكاسبها عن طريق تحويل الخدمات السياسية عندما تكون الأرباح منخفضة ، و من ثم فإنه قد يكون للعلاقات السياسية في الشركات تأثير سلبي على دقة توقعات المحللين الماليين .

و بالمثل تتفق تلك النتيجة مع دراسة (Hou ,et al, 2022) ، و دراسة (Li, et al, 2021) حيث توصلوا الى أن ممارسات مكافحة الفساد تؤثر ايجابيا على دقة توقعات المحللين الماليين في المدى القصير فقط ، حيث أن حملة مكافحة الفساد تعمل على قطع العلاقات السياسية ، ومن ثم تفقد الشركات المعاملة التفضيلية من الحكومة طبقاً لقاعدة (18) و التي تحث على خفض نفقات الترفيه و الاعانات الحكومية على المدى القصير .

وتختلف تلك النتيجة عن دراسة كلا من (El Ghouli, 2023; Mamatzakis) (2022).

- اتضح من نتائج اختبار الفرض الثاني و الذي اعتمد على النموذج الثاني للدراسة:

هناك علاقة سلبية ومعنوية بين الإفصاح عن ممارسات مكافحة الفساد (DAC) وإدارة الأرباح (EM)، كما اتضح أن هناك علاقة إيجابية ومعنوية بين كلاً من (العائد على الأصول ROA، والتدفقات النقدية التشغيلية CFO) وإدارة الأرباح (EM) ، كما تبين وجود علاقة سلبية ومعنوية بين الرافعة المالية LEV وإدارة الأرباح (EM) ، كما تبين وجود علاقة إيجابية وغير معنوية بين حجم الشركة SIZE وإدارة الأرباح (EM) ، كما اتضح وجود علاقة سلبية وغير معنوية بين العائد على حقوق الملكية ROE وإدارة الأرباح (EM).

وعليه فيتم قبول الفرض الثاني أي أنه " توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الإفصاح عن ممارسات مكافحة الفساد وإدارة الأرباح " .

و اتفقت نتيجة ذلك الفرض مع أغلب الدراسات السابقة كدراسة (Aprilia & Kusuma,2020; Christopoulos, 2023; Lourenço, 2016; Salem, 2023)

2/5 التوصيات :

في ضوء ما توصل اليه البحث من نتائج يمكن تقديم مجموعة من التوصيات التالية:

1- ينبغي حدوث تكامل بين الإفصاح عن ممارسات مكافحة الفساد مع النيات حوكمة الشركات:مثل مجلس الادارة و المراجعين الداخليين ، و ذلك من خلال تطوير دليل حوكمة الشركات الصادر عام 2016 ليتضمن افصاحات تفصيلية عن مكافحة الفساد.

2- ضرورة بناء مؤشر للإفصاح عن ممارسات مكافحة الفساد يتضمن فئات أو مجالات مختلفة ينتمى إليها كل عنصر من عناصر مكافحة الفساد بحيث يتوافق مع اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد ، و البنك الدولي ، و منظمة التعاون الاقتصادي و التنمية، و المبادرة العالمية لاعداد التقارير ، مع ضرورة متابعة مدى الالتزام بتطبيق الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد(2023-2030).

3- ضرورة الاهتمام بالبيئة السياسية للشركات عند تحديد العلاقة بين الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية المتمثلة في ممارسات مكافحة الفساد و إدارة الأرباح من خلال اهتمام الجهات التنظيمية و الرقابية كهيئة الرقابة المالية بضرورة تشديد الجانب الرقابي من قبلها، لمراعاة التأثير السلبي للروابط السياسية للشركات على الجوانب الانتهازية للمديرين مما يساعد في تحقيق جودة الأرباح .

3/5 التوجهات البحثية المستقبلية:

1- اثر العلاقة بين حوكمة الشركات و الإفصاح عن ممارسات مكافحة الفساد على قيمة الشركة- دراسة تطبيقية.

2- أثر الروابط السياسية و الإفصاح عن ممارسات مكافحة الفساد على ممارسات إعادة التصنيف بإستخدام بنود قائمة الدخل - دراسة تطبيقية.

3- أثر خصائص مجلس الإدارة ، و التنوع بين الجنسين على الإفصاح عن ممارسات مكافحة الفساد.

4- أثر الإفصاح عن ممارسات مكافحة الفساد على إدارة الأرباح في ظل الدور المعدل لجودة المراجعة .

مراجع البحث

المراجع العربية:

- إبراهيم ، منى مغربى محمد ، (2023) ، " تحليل العلاقة بين الإفصاح عن سياسات مكافحة الفساد للشركات و مخاطر انهيار أسعار الاسهم فى ضوء المبادرة العالمية لاعداد التقارير GRI "205"- دراسة تطبيقية" ، *المجلة العلمية للبحوث التجارية* ، كلية التجارة ، جامعة المنوفية، العدد الثالث ، ، ص ص 41-116.
- البورصة المصرية (2019)، "الدليل الاسترشادى لافصاح الشركات المقيدة عن أداء لاستدامة" ، متاح على شبكة الانترنت : http://www.asa.gov.eg/attach/law_84_.
- المر، نرمين على محمد ، (2022) . "قياس تأثير دقة تنبؤات المحللين بالارباح على قرارات المستثمرين فى ضوء المعايير المرتبطة"، *المجلة العلمية للدراسات التجارية* ، كلية التجارة ، جامعة قناة السويس ، العدد الاول ، المجلد الرابع، ص ص 447- 514
- الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد (2023 - 2030) متاح على: .
<https://aca.gov.eg/Malafat/>

– طنطاوى ، هبة السيد ابراهيم ، (2023)، " أثر تكنولوجيا الذكاء الاصطناعى فى تحسين فعالية دور أساليب المحاسبة القضائية فى مكافحة الفساد – دراسة ميدانية "، مجلة التجارة و التمويل ، كلية التجارة ، جامعة طنطا، العدد الثانى، ص ص 118-189.

المراجع الاجنبية:

- Abernathy, J.L., Herrmann, D., Kang, T. & Krishnan, G.V. 2013. Audit committee financial expertise and properties of analyst earnings forecasts. **Advances in Accounting** 29(1): 1-11.
- Aidt, T., Dutta, J., Sena, V., 2008. Governance regimes, corruption and growth: theory and evidence. **Journal of comparative economics**, 36(2), 195-220 .
- Al-Haddad, L., & Whittington, M. (2019). The impact of corporate governance mechanisms on real and accrual earnings management practices: evidence from Jordan. **Corporate Governance: The International Journal of Business in Society**, 19(6), 1167-1186.
- Al-Okaily, J. (2023). Family control and corporate anti corruption disclosures: the moderating effect of female directors. **Meditari Accountancy Research**
- Álvarez Etxeberria, I., & Aldaz Odriozola, M. (2018). The social reputation of European companies: Does anti-corruption disclosure affect stakeholders' perceptions?. **Corporate Social Responsibility and Environmental Management**, 25(5), 713-721.
- Aprilia Nur Khasanah, P. D., & Kusuma, I. W. (2020). Anti-corruption disclosure and earnings management: a case in Indonesian capital market. **Jurnal Akuntansi Dan Keuangan Indonesia**, 17(1), 6.
- Argandoña, A. (2005), "Corruption and Companies: The Use of Facilitating Payments", **Journal of Business Ethics**, 60, 251-264.
- Barker, R. & Imam, S. 2008. Analysts' perceptions of 'earnings quality'. **Accounting and Business Research** 38(4): 313-329.
- Beyer, A., Cohen, D.A., Lys, T.Z. & Walther, B.R. 2010. The financial reporting environment: Review of the recent literature. **Journal of Accounting and Economics** 50(2): 296-343.

-
-
- Blanc, R., Cho, C. H., Sopt, J., & Branco, M. C. (2019). Disclosure responses to a corruption scandal: The case of Siemens AG. **Journal of Business Ethics**, 156, 545-561.
 - Bolliger, G. 2004. The characteristics of individual analysts' forecasts in Europe. **Journal of Banking & Finance** 28(9): 2283-2309.
 - Bouhamdan, R. F., Mostapha, N., & Hegazy, W. (2023). Corporate Governance and Anti-Corruption Disclosure: Evidence from MENA Region. **European Journal of Science, Innovation and Technology**, 3(2), 122-136.
 - Bradley, D., Gokkaya, S., Liu, X., Xie, F., 2017. Are all analysts created equal? Industry expertise and monitoring effectiveness of financial analysts. **Journal of Accounting and Economics**, 63(2-3), 179-206.
 - Branco, M. C., & Delgado, C. (2012). Business, social responsibility, and corruption. **Journal of Public Affairs**, 12(4), 357-365.
 - Brown, N.C., Smith, J.D., White, R.M., Zutter, C.J., 2021. Political Corruption and Firm Value in the U.S.: do Rents and Monitoring Matter? **J. Bus. Ethics** 168 (2), 335–351 .
 - Cao, X., Wang, Y., Zhou, S., 2018. Anti-corruption campaigns and corporate information release in China. **Journal of Corporate Finance**, 49, 186-203.
 - Cardoni, A., Kiseleva, E., & De Luca, F. (2020). Continuous auditing and data mining for strategic risk control and anticorruption: Creating “fair” value in the digital age. **Business Strategy and the Environment**, 29(8), 3072-3085.
 - Chen, C. J., Ding, Y., & Kim, C. (2010). High-level politically connected firms, corruption, and analyst forecast accuracy around the world. **Journal of International Business Studies**, 41, 1505-1524
 - Chen, Y., Xie, Y., You, H., Zhang, Y., 2018. Does crackdown on corruption reduce stock price crash risk? Evidence from China. **J. Corp. Finan.** 51.
 - Cheng, Q., Du, F., Wang, B.Y., Wang, X., 2019. Do corporate site visits impact stock prices? **Contemporary Accounting Research**, 36(1), 359-388.

- _____, Y., 2016. Seeing is believing: Analysts' corporate site visits. **Review of Accounting Studies**, 21, 1245-1286 .
- Cheynel, E., Levine, C.B., 2020. Public disclosures and information asymmetry: a theory of the Mosaic. **Account. Rev.** 95 (1), 79–99 .
- Chih, H.L., C. H. Shen, and F. C Kang. 2008. Corporate Social Responsibility, Investor Protection, and Earnings Management: Some International Evidence. **Journal of Business Ethics**, 79 (1-2), 179-198.
- Christopoulos, A., Dokas, I., Leontidis, C., & Spyromitros, E. (2023). The effect of corruption on the level of real and accrual earnings management in cases of target firms. **EuroMed Journal of Business**, 18(4), 575-603.
- Cohen, D. A., Dey, A., & Lys, T. Z. (2008). Real and accrual based earnings management in the pre and post Sarbanes Oxley periods. **The Accounting Review**, 83(3), 757-787.
- Cordeiro Moreira, C., Gerlando, J., Lima, A. S. F., Diógenes Góis, A., & Chen, C. J. P. (2019). Effects of institutional factors on the accruals anomaly in Latin America. **Journal of International Accounting, Auditing and Taxation**, 36, 100269.
- Dass, N., Nanda, V., Xiao, S.C., 2016. Public corruption in the United States: implications for local firms. **Rev. Corp. Finance Stud.** 5 (1), 102–138 .
- Dechow, P. M., R. G. Sloan, and A. P. Sweeney. 1995. Detecting Earnings Management. **Accounting Review**, 193-225.
- Dissanayake, T., M. A. Islam, S. Dellaportas. 2011. In: Corporate Disclosure on Combatting Bribery: A Study of Two Global Companies in the Telecommunication Industry Paper Presented at the 10th **Australasian Conference on Social and Environmental Accounting Research (CSEAR)**, 5e7 December. University of Tasmania, Australia.
- Domas, Z. K. S., Subagio, & Rizkiawan, M. (2022). Transparency Prediction of Fraud Violations as an Anticorruption Culture: Experiment of Decision Tree. **Jurnal Bina Praja**, 14(2), 289-300.
- Driskill, M., Kirk, M.P., Tucker, J.W., 2020. Concurrent earnings announcements and analysts' information production. **Account. The Accounting Review**, 95(1), 165-189.

-
-
- El Ghouli, S., Guedhami, O., Wei, Z., & Zhu, Y. (2023). Does Public Corruption Affect Analyst Forecast Quality?. **Journal of Banking & Finance**, 106860.
 - ElHawary, E., & Hassouna, D.(2021). Earnings management determinants: A study of Egyptian listed firm characteristics post the Egyptian revolution [Special issue]. **Corporate Governance and Organizational Behavior Review**, 5(2), 165-183
 - Ellul, A., Panayides, M., 2018. Do financial analysts restrain insiders' informational advantage? **Journal of Financial and Quantitative Analysis**, 53(1), 203-241 .
 - Embong, Z., & Hosseini, L. (2018). Analyst Forecast Accuracy and Earnings Management. **Asian Journal of Accounting & Governance**, 10.
 - Errath B., Brew P., Moberg J. and Brooks J. (2005), Business Against Corruption – A Framework for Action, Implementation of the 10th UN Global Compact Principle Against Corruption. **UN Global Compact/International Business Leaders Forum/Transparency International**.
 - Ettredge, M., Shane, P.B. & Smith, D.B. 1995. Overstated quarterly earnings and analysts' earnings forecast revisions. **Decision Sciences** 26(6): 781-799.
 - Farooqi, J., Ngo, T. and Jory, S. (2017), "Real activities manipulation by bidders prior to mergers and acquisitions", **Review of Accounting and Finance**, Vol. 16 No. 3, pp. 322-347.
 - Francis, J., LaFond, R., Olsson, P. & Schipper, K. 2005. The market pricing of accruals quality. **Journal of Accounting and Economics** 39(2): 295-327
 - Friedman, M. (2007). The Social Responsibility of Business is to Increase its Profits. **Corporate ethics and corporate governance** ,173-178.
 - Gan, W., Xu, X., 2019. Does anti-corruption campaign promote corporate R&D investment? Evidence from China. **Finance Research Letters**, 30, 292-296.
 - Gerged, A. M., Al-Haddad, L. M., & Al-Hajri, M. O. (2020). Is earnings management associated with corporate environmental disclosure?: Evidence from Kuwaiti listed firms. **Accounting Research Journal**, 33(1), 167-185.

- _____., Albitar, K. and Al-Haddad, L., (2021). Corporate environmental disclosure and earnings management—The moderating role of corporate governance structures. **International Journal of Finance & Economics**, 28(3), 2789-2810.
- Gray, R., D. Owen, and K. Maunders. 1988. Corporate Social Reporting: Emerging Trends in Accountability and the Social Contract. **Accounting, Auditing & Accountability Journal**, 1(1), 6-20.
- Haniffa, R. M., and T.E. Cooke. 2005. The Impact of Culture and Governance on Corporate Social Reporting. **Journal of Accounting and Public Policy**, 24 (5), 391-430.
- Hartomo, O. D., & Hutomo, S. H. P. (2020). The Ownership Structure, Board of Directors, Diversification, and Disclosure of Anti-Corruption Policies. **Assets: Jurnal Akuntansi dan Pendidikan**, 9(2), 121-130.
- Hassan, O., Giorgioni, G., 2019. The impact of corruption on analyst coverage. **Manag. Audit. J.** 34 (3), 305–323 .
- Heal, G., and P. Garret. 2005. Corporate Social Responsibility, An Economic and Financial Framework. **The Geneva papers on risk and insurance-Issues and practice**, 30, 387-409.
- Healy, P. M., & Serafeim, G. (2016). An analysis of firms' self-reported anticorruption efforts. **The Accounting Review**, 91(2), 489-511.
- _____.. 2011. Causes and Consequences of Firms Disclosures of Anti-corruption Efforts. **Working Paper**. Harvard Business School.
- Hoi, Y.H., and C.Y. Lin. 2012. Preventing Corporate Corruption: The Role of Corporate Social Responsibility Strategy. **International Journal Business Behavior Science**, 2(1), 12-22.
- Hou, Q., Li, W., Teng, M., & Hu, M. (2022). Just a short-lived glory? The effect of China's anti-corruption on the accuracy of analyst earnings forecasts. **Journal of Corporate Finance**, 76, 102279.
- Houqe, N., & Monem, R. (2013,). Corruption, political institutions, and accounting environment: A cross-country study. In **International Journal of Accounting Symposium** (pp. 1-40)

-
-
- Huang, A.H., Lehavy, R., Zang, A.Y., Zheng, R., 2018. Analyst information discovery and interpretation roles: a topic modeling approach *Management science*, 64(6), 2833-2855.
 - Hutira, S. 2016. "Determinants of analyst forecasting accuracy," Joseph Wharton Scholars. Available at <http://repository.upenn.edu/>.
 - International Monetary Fund (IMF) (1997). The Role of the IMF in Governance Issues. Washington DC: IMF.
 - Jaggi, B., Allini, A., Ginesti, G., & Macchioni, R. (2021). Determinants of corporate corruption disclosures: evidence based on EU listed firms. *Meditari Accountancy Research*, 29(1), 21-38.
 - Jones, J. J. (1991). Earnings management during import relief investigations. *Journal of accounting research*, 29(2), 193-228.
 - Joseph, C. et al. 2016. A Comparative Study of Anti-Corruption Practice Disclosure Among Malaysian and Indonesian Corporate Social Responsibility (CSR) Best Practice Companies. *Journal of cleaner production*, 112, 2896-2906.
 - Karim, N. K., A. Animah, dan E. E. Sasanti. 2016. Pengungkapan Anti Korupsi dan Kinerja Keuangan Perusahaan: Studi Kasus Perusahaan Terdaftar Di Indeks Sri Kehati. *Jurnal Riset Akuntansi Aksioma*, 15(2), 28-28.
 - Ke, B., Liu, N., Tang, S., 2018. The economic consequences of anti-corruption campaigns: Evidence from China. *Working Paper*. Available at SSRN 2963478.
 - Kenourgios, D., Papathanasiou, S. and Bampili, A.C. (2021), "On the predictive power of CAPE or Shiller's PE ratio: the case of the Greek stock market", *Operational Research*, pp. 1-20.
 - Kim, Y., & Song, M. (2015). Management earnings forecasts and value of analyst forecast revisions. *Management Science*, 61(7), 1663-1683.
 - Koch, C., & Schmidt, C. (2010). Disclosing conflicts of interest—Do experience and reputation matter?. *Accounting, Organisations and Society*, 35(1), 95-107.
 - Koprowski, S., Krein, V., Mazzioni, S., & MAGRO, C. B. D. (2021). Corporate Governance and Political Connections in Anti-Corruption Practices. *Revista de Administração de Empresas*, 61.

- Lang, M.H. & Lundholm, R.J. 1996. Corporate disclosure policy and analyst behavior. **The Accounting Review** 71(4): 467-492.
- Lei, X. and Wang, H. (2019), “Does the government’s anti-corruption storm improve the quality of corporate earnings? Evidence from Chinese listed companies”, **China Journal of Accounting Studies**, Vol. 7 No. 4, pp. 542-566
- Li, N., Xu, N., Dong, R., Chan, K. C., & Lin, X. (2021). Does an anti-corruption campaign increase analyst earnings forecast optimism?. **Journal of Corporate Finance**, 68, 101931
- Lin, Z., Luo, D., & Zhang, F. (2022). Regional GDP distortion and analyst forecast accuracy: Evidence from China. **The European Journal of Finance**, 28(4-5), 437-460.
- Liu, T., Liu, Y., Ullah, B., Wei, Z., Xu, L.C., 2021. The dark side of transparency in de-veloping countries: the link between financial reporting practices and corrup-tion. **Journal of Corporate Finance**, 66, 101829.
- Liu, X. 2005. Analysts’ Response to Earnings Management. Available at SSRN: <https://ssrn.com/abstract=622404>
- López, Á. R., Gutiérrez, G. R., & Martín, G. M. R. (2023). Anti-corruption barriers, financial transparency and accounting quality in political parties: Evidence from Spain: Barreras anticorrupción, transparencia financiera y calidad de la información contable en los partidos políticos: evidencia en España. *Revista de Contabilidad-Spanish Accounting Review*, 26(1), 164-178
- Lorenz, T. & Homburg, C. 2018. Determinants of analysts’ revenue forecast accuracy. **Review of Quantitative Finance and Accounting** 51(2): 389-431.
- Lourenço, I. C., Rathke, A., Santana, V., & Branco, M. C. (2016). The effects of corruption on earnings management. The effects of corruption on earnings management. _____(2018).
Corruption and earnings management in developed and emerging countries. *Corporate Governance: The International Journal of Business in Society*, 18(1), 35-51.
- Lu, Y., & Abeysekera, I. (2017). What do stakeholders care about? Investigating corporate social and environmental disclosure in China. **Journal of Business Ethics**, 144(1), 169-184.

-
-
- Mahmud, N. M., Mohamed, I. S., Arshad, R., & Alias, R. (2021). Board characteristics and disclosure of corporate anti-corruption policies. **Management & Accounting Review (MAR)**, 20(2), 209-229.
 - Mamatzakis, E. (2022). An international study on the impact of corruption on analysts' forecasts. **Journal of International Accounting, Auditing and Taxation**, 48, 100486.
 - Mazzi, F., Slack, R., & Tsalavoutas, I. (2018). The effect of corruption and culture on mandatory disclosure compliance levels: Goodwill reporting in Europe. **Journal of International Accounting, Auditing and Taxation**, 31, 52-73.
 - Mendoza, R. U., Lim, R. A., & Lopez, A. O. (2015). Grease or sand in the wheels of commerce? Firm level evidence on corruption and SMES. **Journal of International Development**, 27(4), 415-439.
 - Mohamad, N. R. et al. 2011. The Effects of Board Independence, Board Diversity and Corporate Social Responsibility on Earnings Management. **Paper Presented at the Finance and Corporate Governance Conference**.
 - Mughal, A., Tao, Q., Sun, Y. and Xiang, X. (2021), "Earnings management at target firms and the acquirers' performance", **International Review of Economics and Finance**, Vol. 72. 384-404.
 - Nguyen, N.H., Phan, H.V., Simpson, T., 2020. Political corruption and mergers and acquisitions. **Journal of Corporate Finance**, 65, 101765 .
 - O'Brien, M., D.J. Hill and C.W. Autry. 2009. Customer Behavioral Legitimacy in Retail Returns Episodes: Effects on Retail Salesperson Role Conflict. **Journal of Marketing Theory and Practice**, 17 (3), 251-266.
 - Oz, I.O. and Yelkenci, T. (2018), "Examination of real and accrual earnings management: a crosscountry analysis of legal origin under IFRS", **International Review of Financial Analysis**, Vol. 58, pp. 24-37.
 - Picur, R. D., & Riahi-Belkaoui, A. (2006). The impact of bureaucracy, corruption and tax compliance. **Review of Accounting and Finance**, 5(2), 174-180

- Previtali, P., & Cerchiello, P. (2023). Corporate governance and anti-corruption disclosure. **Corporate Governance: The International Journal of Business in Society**
- Prior, D., Surroca, J., & Tribó, J. A. (2008). Are socially responsible managers really ethical? Exploring the relationship between earnings management and corporate social responsibility. **Corporate Governance: An International Review**, 16(3), 160-177
- Putri, L.G.A.A. and Suputra, I.D.G.D., (2019). The effect of disclosure of financial reports and managerial ability on earnings management with audit quality as a moderating variable. **Research Journal of Finance and Accounting**, 10(2), pp.33-39.
- Qureshi, Q. G. M. (2021). The nexus between earnings management and financial analysts' forecasts (**Doctoral dissertation, Université Clermont Auvergne**).
- Reschiwati, R., Nasrullah, N., & Amrizal, A. (2022). Corruption Disclosure: Can Evidence Competence Intervene In The Impact Of Forensic Auditor Professionalism And Expertise?. **Jurnal Reviu Akuntansi dan Keuangan**, 12(3), 672-695
- Reverte, C. 2009. Determinants of Corporate Social Responsibility Disclosure Ratings by Spanish Listed Firms. **Journal of business ethics**, 88(2), 351-366.
- Riahi-Belkaoui, A. (2004). Effects of corruption on earnings opacity internationally. **Advances in International Accounting**, 17, 73-84
- _____ & AlNajjar, F. K. (2006). Earnings opacity internationally and elements of social, economic and accounting order. **Review of accounting and finance**, 5(3), 189-203.
- Rogers, J.L. & Stocken, P.C. 2005. Credibility of management forecasts. **The Accounting Review** 80(4): 1233-1260.
- Sabil, S. (2023). THE INFLUENCE OF AUDIT FIRM SIZE, POLITICAL CONNECTION, AND LEVERAGE ON ANTI CORRUPTION DISCLOSURE. **International Journal of Current Economics & Business Ventures**, 3(2).
- Salah, M. (2020). The Effect of Management Information Systems on Reduction of Financial Corporate Corruption: Interdisciplinary study

-
-
- Salem, R. I. A., Ghazwani, M., Gerged, A. M., & Whittington, M. (2023). Anti-corruption disclosure quality and earnings management in the United Kingdom: the role of audit quality. **International Journal of Accounting & Information Management**.
 - Salerno, D. 2014. The role of earnings quality in financial analyst forecast accuracy. **Journal of Applied Business Research** 30(1): 255-275
 - Sandholtz, W., & Koetzle, W. (2000). Accounting for corruption: Economic structure, democracy, and trade. **International Studies Quarterly**, 44(1), 31-50.
 - Santhi, N. K. L. V., & Wirakusuma, M. G. (2021). The influence of Financial Performance on Company Reputation With Anti-Corruption Disclosure Area As A Moderating Variable. **American Journal of Humanities and Social Sciences Research**, 5(2), 85-92.
 - Sarhan, A., Collins, G., & Al-Najjar, B. (2019). Antecedents of audit quality in MENA countries: The effect of firm- and country-level governance quality. **Journal of International Accounting, Auditing and Taxation**, 35, 85–107.
 - Schipper, K. 1989. Earnings Management. **Accounting horizons**, 3(4), 91
 - Seligson, M. A. (2002). The impact of corruption on regime legitimacy: A comparative study of four Latin American countries. **The Journal of Politics**, 64(2), 408-433 .
 - Shane, P.B. & Stock, T. 2006. Security analyst and stock market efficiency in anticipating tax-motivated income shifting. **The Accounting Review** 81(1): 227-250.
 - Shira, R. K. (2022). Corporate governance, competition and earnings management: evidence from Asian emerging economies. **Journal of Financial Reporting and Accounting**
 - Spanò, R., Ferri, L., Fiondella, C., & Maffei, M. (2017). Accountability and reporting in the fight against corruption: preliminary evidences from the Italian setting. **Int J Bus Manag**, 12(4), 1-9.
 - Sukhai, B. J. (2022). Participation in Corrupt Deals: Impact on Firm Value, Corporate Liquidity and Earnings Management (**Doctoral dissertation, Jacksonville University**).

- Sun, N., Salama, A., Hussainey, K., & Habbash, M. (2010). Corporate environmental disclosure, corporate governance and earnings management. **Managerial Auditing Journal**, 25(7), 679-700.
- Tao, C., Xie, L., & Zhang, Y. (2017). How does analysts' forecast quality relate to corporate investment efficiency? **Journal of Corporate Finance**, 43, 217-240.
- Transparency International. (2012). Corruption Perception Index 2012: Short Methodology. Retrieved from <https://www.transparency.org/en/cpi/2012>.
- United Nations Global Compact (UNGC) (2015), Impact: Transforming Business, Changing the World, UNGC, New York.
- Valentina, R. S.(2022) Anti-corruption and disclosure ownership structure of company value using risk as an intervening variable. **Sebelas Maret Business Review**, 7(2), 66-76
- Velte, P. (2019). The bidirectional relationship between ESG performance and earnings management– empirical evidence from Germany. **Journal of Global Responsibility**, 10(4), 322-338.
- Walden, W.D., and B.N. Schwartz. 1997. “Environmental Disclosures and Public Policy Pressure”. **Journal of Accounting and Public Policy**, Vol. 16 No. 2, pp. 125-54.
- Wang, S. (2018). Does the Central Government's Anti-Corruption Campaign Have an Impact on Corporate Cost Stickiness?. **American Journal of Industrial and Business Management**, 8(10), 2102.
- Watts, R.L., and J.L. Zimmerman. 1986. **Positive Accounting Theory**. Prentice Hall Inc, Englewood Cliffs, NJ.
- Wei, Z., Zhu, Y., 2021. Public corruption and the allocation of government contracts. **Rev. Financ. Econ.** 41 (1), 3-22 .
- Weng, T. C., Hsu, K. J., & He, Y. W. (2023). The Impact of Corporate Political Connections on Analyst Forecast Quality. **Journal of Applied Finance & Banking**, 13(6), 1-22
- World Bank. (1997). Helping Countries Combat Corruption: The Role of the World Bank. **The World Bank, Washington, D.C.**
- Wu, S. Y. (2006). Corruption and cross-border investment by multinational firms. **Journal of Comparative Economics**, 34(4), 839-856.

-
-
- Xu, H., Dao, M., & Wu, J. (2019). The effect of local political corruption on earnings quality. **Review of Quantitative Finance and Accounting**, 53. 551-574.
 - _____, M., Petkevich, A., 2019a. Political corruption and auditor behavior: evi-dence from US firms. **Eur. Account. Rev.** 28 (3), 513–540 .
 - Yip, E., C. Van Staden, and S. Cahan. 2011. Corporate Social Responsibility Reporting and Earnings Manage-ment: The Role of Political Costs. **Australasian Accounting, Business and Finance Journal**, 5(3), 17-34.
 - Zheng, W., Ni, N., & Crilly, D. (2023). Channeling and dampening: The role of political ties in information disclosure and concealment. *Plos one*, 18(7), e0289016.
 - Zuhri, A., & Ratnasari, M. (2021). Anti-Corruption Disclosure and Audit Quality on Earnings Management. **In International Conference on Emerging Challenges: Business Transformation and Circular Economy (ICECH 2021)** ,pp. 27-34.